

الصمود النفسي وعلاقته بالإهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في منطقة سيريس بمحافظة جنين

Psychological resilience and its relationship to family concern among public school students in the Siris area of Jenin Governorate

الاسم: رؤى فياض يوسف

معلمة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، جنين، فلسطين

تاريخ النشر: 2023/11/15

تاريخ القبول: 2023 /10/26

تاريخ الاستلام: 2023/10/22

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى العلاقة بين الصمود النفسي والاهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية بمحافظة جنين بمنطقة سيريس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الصمود النفسي، وتصميم مقياس الاهتمام الأسري؛ من أجل قياس مستوى العلاقة بينهما، وأثرهما على متغيرات التحصيل والجنس والصف، وقد طبق المقياس على عينة من طلبة المدارس الحكومية البالغ عددهم (350) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصمود النفسي والاهتمام الأسري جاء بدرجة مرتفعة إلى متوسطة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصمود النفسي وعلاقته بالاهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس ككل جاءت بدرجة مرتفعة على مقياس الصمود النفسي، كما تبين أن الصمود النفسي وعلاقته بالاهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس ككل جاءت بدرجة متوسطة على مقياس الاهتمام الأسري، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف، التحصيل) في مقياسي (الصمود النفسي، الاهتمام الأسري).

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي - الاهتمام الأسري - طلبة المدارس الحكومية - محافظة جنين.

Abstract

This study aimed to reveal the level of the relationship between psychological resilience and family concern among public school students in Jenin Governorate in the Siris region. To achieve the objectives of the study, a psychological resilience scale was developed, and a family concern scale was designed. To measure the level of the relationship between them, and their impact on the variables of achievement, gender, years of study and work, the scale was applied to a sample of public-school students numbering (350) male and female students. The results of the study showed that the level of psychological resilience and family concern was high to moderate, and the results of the study reached It was found that psychological resilience and its relationship to family concern among public school students in the Jenin Governorate in the Siris region came at a high degree on the psychological resilience scale. It was also shown that psychological resilience and its relationship to family concern among public school students in the Jenin Governorate in the Siris region came at a moderate degree on the family concern scale. The results also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) depending on the variables (gender, academic year, work, achievement) in the two measures (psychological resilience, family concern).

Keywords: psychological resilience - family attention - public school students.

تعد الأسرة هي البنية الأساسية لبناء شخصية الفرد وسلوكه، كما أنها تبدأ بالفرد الذي لا يكون له وجود إلا بالأسرة، وهي تعد الدائرة الأولى والأقرب التي يتعلم منها كيف يتعامل مع من حوله، وذلك لأن الفرد يكتسب لغته وسلوكه من أسرته، والأسرة هي أساس كل حضارة في المجتمع، فبدونها يخلل المجتمع، وتختل طبيعة البيئة التي يعيش بها الفرد، ويعد إهتمام أحد أفراد الأسرة بأبنائهم من أهم معززات السلوك الإيجابي لديهم.

والصمود النفسي- يعتبر من المفاهيم المرتبطة بعلم النفس الإيجابي الذي يهدف بدوره إلى الدراسة العلمية الموضوعية للظروف العملية التي تسهم في ازدهار ورفاهية وتمكين الأفراد والجماعات والمؤسسات من الأداء الوظيفي الفعال أو المثالي (عاشور، 2017).

كما ويعتبر مفهوم الصمود الفكري من المفاهيم السيكولوجيا ذات المضامين الإيجابية، التي ربما يقضي- تفكيها وتحليلها وتباين أبعادها وطرق رصدتها وقياسها وتمييزها في البيئة العربية إلى تنشيط الإهتمام البحثي بالقضايا ذات العلاقة بعلم النفس الإيجابي لتأسيس وإقرار ما يصح تسميته بالتمكين السلوكي للشخصية العربية بالتركيز على الجوانب الإيجابية الخاصة بجمرة الصمود النفسي- التي تقتضي- بيان مدى معانقة الحياة وتقبل مصاعبها واعتبارها تحديات كريمة بأن تستبض همة المواجهة واغتنامها كفرص أصيلة للتعلم ولتجويد الأداء الإنساني ليرتقي في مسار التميز ثم الإقتان ثم الإحساس (مقران، 2014).

والأهمية دراسة الصمود النفسي- لا بد من دراسة الإهتمام الأسري أيضاً، حيث إن دور الأسرة وإهتمامها بالفرد في المحيط الأسري الداخلي والخارجي يعزز له صموده النفسي وتقبله لمشكلات الحياة، واعتماده على نفسه، حبه الدائم وتفكيره الإيجابي بكل ما يحيط به في بيئته الاجتماعية.

ان عدم الرعاية الكاملة للأبناء وعدم الإهتمام بتوفير الاحتياجات الأساسية لهم من أهم الأسباب وراء عدم شعور الصغير بالأمان، وأيضا عدم الإهتمام بالتعرف على المشاكل التي تواجه الصغار والعمل على حلها، وتعد أحد أهم الأسباب لعدم شعور الأبناء بالاستقرار النفسي (الشمسي، 2013).

كما تعلم فإن أخطأ الوالدين تؤثر على استقرار الأطفال ونموهم بشكل ملحوظ، وعدم إنصات الوالدين لأبنائهم يعد من أهم مسببات الشعور بالوحدة النفسية والانتطوائية، ويتوجب على الأهل الجلوس مع أطفالهم والاستماع إلى كل ما يقال منهم ومناقشتهم (سولافيا، 2017).

وموضوع الإهتمام بالأسرة يتبع من القضايا العالمية التي زاد الحديث حولها؛ لا سيما في العصر- الحاضر، وذلك على مستوى الدول والهيئات والمنظمات الدولية، حيث تحاول كل منها إيجاد طريقة من أجل تفكيك الترابط الأسري، وذلك من خلال رفعها لشعرات الحريسة والمساواة، ودعوها إلى نبذ الأسرة التقليدية وتطوير بنائها، أو دعوى تحرير الأسرة المعاصرة من القيود وتعويضها بعلاقات شاذة محرمة (الحسين، 2017).

ويعد موضوع الإهتمام الأسري من المواضيع التي حازت على إهتمام كبير من دول العالم، وذلك من دور هذا الموضوع وأهميته في بناء المجتمع وفي تعزيز قدرات أبناء هذا المجتمع، ودور الأسرة في المجتمعات على اختلاف عاداتهم وتقاليدهم يعد من أسمى الأدوار وأرفعها وأكثرها أهمية حتى وقتنا الحاضر، وذلك لأن إهتمام أحد الوالدين بأبنائها أو كلاهما يقوي قدرات الأبناء ونحي لديهم حب الحياة ويعزز لديهم الإيجابية نحو بناء مستقبل مشرق (العبدلي، 2010).

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

فالإهتمام الأسري يعد من الموضوعات المهمة التي لم يتم الحديث عنها في الدراسات العربية، وذلك يعود إلى عدم إهتمام مجتمعنا العربي بمثل هذه المواضيع التي تغفل عنها بشكل ملحوظ بسبب العادات والتقاليد التي تحكم مجتمعنا العربي، والتي تندرج تحت مسمى "الغيب"، ولأنها تعد من المواضيع الحساسة التي يتم التجاوز عنها بسبب كثرتها وإنتشارها في مجتمعنا، فأصبحت نتعايش معها بشكل ملحوظ ونفعل عن نتائجها ومشكلاتها التي أصبحت تؤثر على أفراد المجتمع في جميع مجالات الحياة.

ويعد الصمود النفسي- من أكثر الأمور قلة على حد علم الباحثة في البيئة الجامعية، وذلك لكثير من الأسباب المحيطة بالفرد والتي أثرت بدورها على قدرات الأبناء وعلى تحصيلهم لبقبات هذه الحياة، كما يعد الإهتمام الأسري من أكثر الأسباب تأثيراً على مفهوم الصمود النفسي لدى طلبة المدارس.

فقد شكلت مشكلة عدم الإهتمام الأسري في مجتمعنا العربية أثراً على عملية الصمود النفسي- للطلبة في المدارس، وقد أثر هذا الموضوع بدوره على قدرات الأبناء لمواجهة تحديات هذه الحياة، ويعد مفهوم الصمود النفسي- وتعزيره في قدرات أبناء المجتمع من المفاهيم ذات الطابع المهم الذي يعزز صمود الطلبة ونحي لديهم الإيجابية، ويقوي لديهم حب المسؤولية من أجل مواجهة تحديات هذه الحياة وقد أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة المصري (2016) والتي هدفت إلى معرفة أثر التوقعات الوالدية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً.

كما يؤثر موضوع الصمود النفسي على تحصيل الطلبة وعلى مستويات الأداء في تعليمهم، كما يؤثر الإهتمام الأسري عليهم وعلى نفسياتهم في محيطهم التعليمي وفي بيئتهم. وبدوري كباحثة ومعلمة فقد أخترت هذا العنوان بعدما واجهتني صعوبات كبيرة في مسيرتي التعليمية، والتي أثرت بدورها على عملية التعلم لدى وعلى علاقتي بمجمعي المحيط، وكما أرغب وكلي أمل ببناء مقياس للإهتمام الأسري، وأتمنى أن تكون هذه الدراسة منطلقاً لدراسات حديثة تعزز نتائج هذه الدراسة ويتم الإستفادة منها في علاج المشكلات المتعلقة بموضوع الإهتمام الأسري والصمود النفسي.

وجاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الصمود النفسي والإهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس؟
2. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمستوى الصمود النفسي- والإهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس والتي تعزى لتغير (التحصيل، الصف، الجنس)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة مستوى العلاقة بين الصمود النفسي- والإهتمام الأسري لدى طلبة الصمود النفسي- وعلاقته بالإهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في منطقة سيريس بمحافظة جنين وذلك من خلال:

1. معرفة مستوى الصمود النفسي لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس.
2. معرفة مستوى الإهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس.
3. دراسة أثر العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين مستوى الصمود النفسي، والإهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس والتي تعزى لمتغير (التحصيل، الصف، الجنس).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لموضوع الصمود النفسي والإهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس، وذلك من خلال:
أولاً: الأهمية النظرية

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي سنتناوله وهو من معرفة مستوى الصمود النفسي وعلاقته بالإهتمام الأسري وبالأخص طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس، وتكمن أهميتها في الوقوف على بعض المتغيرات التي تؤثر على نجاح العملية التعليمية وتزيد من تحصيل الطلبة، من خلال معرفة مستوى العلاقة التي تؤثر بشكل كبير على طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس، وكما أنها تؤثر على تقدم الطلبة وتطورهم، مما تتطلب من المعنيين إحاطة هذه الفئة العمرية بالدعم والإهتمام المناسب، كما تعمل على دعم المكتبات العربية بالموضوعات الحديثة المتعلقة بتخصص الإرشاد النفسي والتربوي.

فقد جاءت هذه الدراسة لتسهم في معرفة أهم العوامل التي تؤثر في مستوى هذا التحصيل وتقلل عملية الصمود النفسي لديهم من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، كما أنها تمثل محاولة علمية لمعرفة الأسباب الحقيقية التي تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. يمكن أن تغيد المرشدين في معرفة مستوى العلاقة بين الصمود النفسي والإهتمام الأسري ومدى تأثيرها على تحصيل الطالبات في المدارس في اعداد بعض البرامج الإرشادية لرفع مستوى الصمود النفسي.
2. يمكن أن تغيد الطالبات أنفسهن في معرفة أسباب تدني التحصيل لديهم والتي يعود إلى تدني مستوى صمودهم النفسي وبالتالي اتجاههم نحو طلب الإرشاد النفسي-والمساندة والثقة تحقق ذلك.
3. يمكن أن تكون هذه الدراسة منطلقاً لدراسات جديدة في منظمات التربية وتخصصات الإرشاد النفسي- والتربوي نظراً لما سيتم توفيره من مقاييس يتم التحقق من صدقها وثباتها، ويمكن الاستفادة من أدوات هذه الدراسة، في بحوث ودراسات جديدة يعدها كل من المرشد والطلبة في مسيرتهم العلمية والتعليمية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

تم تعريف متغيرات هذه الدراسة في الأتي:

الصمود النفسي (Psychological Resilience) هو العملية أو الحقيقة الخاصة بتكوين نتائج إيجابية عند مواجهة خطر أو محنة، كما يشير إلى الحفاظ على الأداء التوافقي على الرغم من التعرض للمخاطر (سام ووربرت، 2011).

ويعرف إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الصمود النفسي المطور وذلك ولغايات هذه الدراسة.

الإهتمام الأسري (Family attention) هي مدى مقدرة الآباء على الإهتمام بأبنائهم وحمايتهم من أي خطر يواجههم في محيطهم البيئي (بوعبيسة، 2010).

ويعرف إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الإهتمام الأسري المستحدث وذلك لغايات هذه الدراسة.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها:

حدود موضوعية: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة التي تم تطويرها وهي مقياس الصمود النفسي ومقياس الإهتمام الأسري.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس.

الحدود المكائنية: مدرسة بنات وذكور سيريس الأساسية، جنين، فلسطين.

الحدود الزمانية: تم تطبيق إجراءات هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024.

محددات الدراسة: تحددت هذه الدراسة بالعينة التي تناولتها الدراسة.

الإطار النظري

– الصمود النفسي (Psychological Resilience):

تحديات الحياة وضغوطها أصبحت من أكثر الظواهر إنتشاراً في وقتنا الحاضر، مما دعت الكثير من المختصين لتسمية العصر- الحديث بعصر- الضغوطات، الذي تزداد فيه الضغوطات النفسية تبعاً لطبيعة العصر- الحالي والتغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والأحداث الحياتية الضاغطة التي تواجه الفرد، وعلى هذا دعت الحاجة بالمختصين في مجال الدراسة النفسية إلى خلق بعض المفاهيم التي تساعد الفرد على تكوين شخصية تواجه تحديات هذه الحياة وتكون على درجة عالية من الصمود.

ويرجع مفهوم الصمود النفسي- إلى جارمزي (Garmzy, 1973) الذي نشر- أول بحث أجرى في الصمود النفسي-، والذي كان يتحدث عن الوقاية من الأمراض والأوبئة، والتكيف معها، وذلك من أجل توضيح مفهوم الصمود النفسي.

على الرغم من ظهور موضوع الصمود النفسي قبل خمسين عاماً، إلا أنه لم يتم دراسته واستخدامه بشكل كبير إلا في بدايات القرن الحالي، بسبب كثرة الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد في حياته، ويرجع الباحثون في ميدان الدراسات النفسية إلى تعريف الصمود النفسي على أنه يشير إلى وجود نتائج إيجابية وتوافق وتحقيق الكفاءات المائية في مواجهة المخاطر أو الصعوبات أو الضغوطات الحياتية (علام، 2013: 116).

ويعرف أيضاً على أنه قدرة الفرد على تجاوز المحن والشدائد في المواقف شديدة الصعوبة المستدامة ومواجهتها بفاعلية، تقدرته على التوازن والتأسك لشخصيته (عبد الجواد وعبد الفتاح، 2013: 276).

وتعرفها الجمعية الأمريكية بأنها عملية التوافق النفسي الجيد والمواجهة الإيجابية لشدائد والصدمات النفسية التي تواجه الأفراد مثل المشكلات الأسرية أو المشكلات الخاصة بالعلاقة بالآخرين والمشكلات الصحية الخطية وضغوط العمل والمشكلات المالية (APA, 2010).

ويعرف أيضاً على أنه قدرة الفرد على طرد المشاعر السلبية للخبرات بمحوها بطرق حيوية وذلك من خلال التكيف المرن مع متطلبات الحياة الضاغطة (صالح وأبو هروس، 2014: 350-352).

ويعرف على أنه القدرة على بناء القدرات التي تمكن الفرد على مواجهة تحديات الحياة وصعوباتها (عبد الرزاق، 2012: 503).

وكما أنه يعتبر ظاهرة نفسية تعكس التوافق الإيجابي رغم المحن، وبذلك يوجد في السياق متغيران أساسيان هما التعرض للمحن، وتحقيق التوافق الإيجابي رغم المحن (زهرا وزهران، 2015: 346).

وتعتبر مفهوم الصمود النفسي من أكثر المتغيرات الإيجابية ذات الدلالة والتأثير على الضغوط والأزمات النفسية والاجتماعية والإحباطات المتتالية التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل نموه وتكونه (Myers, 2011: 92).

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة أن الأفراد الذين يتمتعون بالصمود النفسي يكون لديهم مقدرة على التغلب على مصاعب الحياة، ويتكيفون من التواصل مع حياتهم بالرغم من المحن وسوء الحظ لديهم، ولديهم قدرة على خلق جو من السعادة بسبب مقدرتهم على مواجهة تحديات حياتهم والتكيف معها بشكل إيجابي بعيداً عن السلبية والتدمر من مشكلاتهم.

وللصمود النفسي عدد من المكونات، والتي أشار إليها زهران وزهران (2015)، وهي كما يلي:

- التقبل: هو قدرة الفرد على تقبل ذاته والآخرين، وذلك من خلال تحديد الفرد لعدد من الأهداف والدوافع وفهم الفرد لمشاعره وتعبيره عنها بصورة سليمة وتحديد جوانب القوة والفاعلية في شخصية الفرد التي تمكنه من استخدامها بطريقة سليمة.
- التعاطف: هي قدرة الفرد على التفاعل مع مشاعر الآخرين واتجاهاتهم، وهذا يساعده على التواصل مع الآخرين والتعاون معهم واحترامهم.
- التواصل: هي قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح، ويحدد أهدافه من أجل حل مشكلاته ومواجهتها.
- وقد ركز المختصون في السنوات الأخيرة على دراسة الضغوط النفسية المهتمة بالجوانب الإيجابية المرتبة مجال علم النفسي- الإيجابي التي تقوم على تعزيز مفهوم الصمود النفسي الي يعد من أهم مفاهيم علم النفس الإيجابي، وهي تعمل على إيجاد التوافق الجيد للفرد مع متطلبات الحياة ومشكلاتها (دويدار، 2017).
- وأشار أبو العباس والريان (2016) إلى أهم متطلبات الصمود النفسي، وهي كما يلي:
- التعرض للضغوطات النفسية ذات الخطوره العاليه وذات الأهمية في معرفة مستوى صمود الفرد.
- إستجابة الفرد للمؤثرات الداخلية والخارجية.
- العودة لمستويات الضغوطات للوظائف المرتبة بالفرد وبشخصيته.
- مواجهة الضغوط النفسية والتكيف معها بشكل دائم والعمل على حلها.

ويرتبط مفهوم الصمود النفسي لدى الفرد بالرضا عن الحياة، والأداء الأكاديمي للطلبة، كما أشارت دراسة (Mansour, 2014) إلى أن الصمود النفسي يرتبط إيجاباً بالصحة النفسية حيث أن الصمود يمد الفرد بالمقومات اللازمة لمواجهة التحديات والصعوبات الحياتية بنجاح، كما ويرتبط الصمود النفسي- إيجاباً بكل من الثقة بالنفس، والصلابة النفسية، ومهارات التكيف الإيجابي، والتفاوض.

ويذكر الطلاع (2016) أن هناك عدد من الأدوار المرتبطة بالصمود النفسي، وهي كما يلي:

- التدهور: هي تبدأ بشعاع الغضب لدى الفرد والإحباط وأنها تنمو مع الفرد وتقوم على إلقاء الفرد اللوم على الآخرين والتقليل من ذاته، ولا يمكن تحديد مدة هذه الفترة، ويمكن أن يرجع إلى مكونات الفرد الشخصية والخبرات السابقة المخزونة في اللاوعي.
- التكيف: يتبع الفرد عن الجوانب السلبية لنتيجة إلى الإيجابية ليتمكن من التكيف ووضع التدابير والإجراءات الإحترازية.
- التعافي: وهي مرحلة مرتبطة بمرحلة التكيف وتليها، يحاول الفرد فيها الوصول إلى مستوى جيد من الأداء النفسي كما كان عليها سابقاً قبل التعرض للمحنة.
- النمو: وهنا يتمكن الفرد من التعلم والإستفادة من الشدائد والمحن، ويصل إلى مستوى مرتفع من الأداء النفسي وهو مايسمى باستعادة التوازن الفردي في الإيجاب التصاعدي.
- أنماط الصمود النفسي، والتي أشار إليها عاشور (2017)، في دراسته، وهي كما يلي:
- النمط التنظيمي: ينتهي هذا النمط إلى الجوانب الفردية التي تقوم على تنظيم الصمود النفسي من أجل مواجهة ضغوطات الحياة، ويمكن أن تتضمن إحساس الفرد بالسيطرة أو الاهتمام بالذات والشعور بقيمته، وتظهر عليه صحة جسمية جيدة ومظهر جذاب.
- النمط الإرتباطي: هو يرتبط بأدوار الفرد وبقدراته وعلاقته مع الآخرين، ويمكن أن تصل هذه العلاقات إلى علاقة وثيقة.
- النمط الموقفي: وهو يعتمد على الربط بين الفرد وبين المواقف الضاغطة، وهو يعتمد على قدرة الفرد من أجل حل مشكلاته وتقييم المواقف والإستجابات.

- الخط الفلسفي: تتضمن معتقدات متنوعة تمكن الفرد من الصمود، ومنها الإيمان بالمعنى الإيجابي للحياة وتعزيز الخبرات والعمل على تنظيمها بشكل إيجابي يمكن الفرد من التكيف مع ضغوطات الحياة.

وللصمود النفسي عدد كبير من العوامل التي تؤثر عليه، ويمكن إنجازها بعدد من العوامل، والتي أشار إليها القضاة (2017)، وهي كما يلي:

- عوامل الحماية الداخلية:

وهي ترتبط بسبب الشخصية كالإنبساط النفسي- والتوافق مع خبرات الحياة، كما يمكن أن تتضمن قدرة الفرد الذاتية على الثقة بالنفس، وفاعلية الذات وتقبل الضوابط والإفعالات، وقوة الآنا والصحة النفسية والقدرة على حل المشكلات والتكيف معها.

- عوامل الحماية الخارجية:

وهي ترتبط بالإمكانات المحيطة بالفرد، وكذلك الدعم النفسي- الاجتماعي والأسري، ومساعدة الفرد من خلال تقديم البرامج والدورات التعليمية والتدريبية التي تساعده على تجاوز محتته.

والأفراد الذين يتمتعون بالصمود النفسي- لديهم سمات مختلفة ومتنوعة، ومنها: القدرة على إقامة علاقة جديدة مع الآخرين وفهم الفرد لنفسه، ويكون لديه مستوى مرتفع من تقدير الذات، والمساهمة بالحياة والإتياء للمجتمع، إمتلاك أساليب لمواجهة الضغوط النفسية وربطها بالجوانب الإيجابية من الحياة، وكما أنه يمتلك مرونة وتقبل للمشاعر السلبية، ويكون على مقدرة كافية من أجل مواجهة الضغوط النفسية، ومع أن الفرد لا يمكن أن يتجنب جميع المشكلات ويجد لها حلولاً دائمة، إلا أنه يكون بمقدوره التكيف مع تلك المشكلات (جوهر، 2015).

وأشار باعلي (2015) إلى أهم النظريات التي تقوم على تفسير الصمود النفسي، وهي كما يلي:

أولاً: نظرية ريتشاردسون (Richardson, 2002):

هي من أوائل النظريات التي فسرت الصمود النفسي.. والتي قامت على وضع صياغة لمفهوم الصمود مرتبطه بالقوة التي توجد داخل الفرد والتي تدفعه إلى تحقيق الذات والإيثار والحكمة، وأن يكون على تناغم تام مع الصمود الروحي للقوة الداخلية، وتمكن الفرد من التكيف من خلال ربط فكرة التوازن البيولوجي النفسي-الروحي للفرد القائم على عملية التوازن، من أجل مواجهة مشكلات الحياة والعمل على حلها والتكيف معها.

ثانياً: نظرية الهام الناتي (Saakvatine et al, 1998):

ذكرت هذه النظرية أن أعراض الناجين من الضغوطات النفسية للصدمة هي نفس أعراض الإستراتيجيات التكيفية التي تنشأ لإدارة التهديد من أجل تكامل وسلامة الذات، ومن المتوقع أن تتأثر ضمن مجالات الذات بالأحداث الصادمة.

ثالثاً: نظرية روتر (Rutter, 2006):

تقوم هذه النظرية على تقديم مقارنة بين الصمود النفسي- كعملية أو بين كونها متغير، لأن أي نوع من المتغيرات يمكن أن تشكل أحد العوامل الخطيرة في الظروف التي يتعرض لها الفرد، وكما أشارت هذه النظرية إلى مفهوم الآلية التي تساعد الفرد وتحميه من الإضطرابات النفسية التي ترتبط بالهتمة، وأي تغير في الإضطرابات يمكن أن يقلل من حدة هذه الهتمة، وتحدد هذه النظرية على عوامل منها قوة الشخصية والتماسك الذاتي والأسري والدعم الاجتماعي، وتتضمن في محتواها الإستقلالية النفسية والكفاءة الذاتية، والثقة بالنفس والأفاق الاجتماعية الإيجابية منها والعمل على بناء شبكة متكاملة من العلاقات الاجتماعية التي تساهم في ظروف الحياة القاسية (Shean, 2016).

رابعاً: نظرية جرمازي (Garnezy, 1984):

تحدثت هذه النظرية على أن هناك الكثير من الأطفال الذين نشأوا في بيئة آمنة ودافئة وبين أناس أكفاء، مما دفعهم ليصبحوا قادرين على التأقلم عند الكبر، وأن معايير الثقة التي وضعتها هذه النظرية كانت ذات تأثير فعال، واستخدمت هذه النظرية الثالث من الحب واللعب والعمل من أجل تفسير الصمود النفسي- ويتضمن البيئة الداعمة للأسرة، ونظام الدعم الخارجي، والشخصية (Shean, 2016).

والأسر التي يكون لدى أبنائها كم كبير من الصمود النفسي- تكون على قدر عالي من التفاهم والتكيف مع مشكلات الحياة، ويكون أفرادها قادرين على نجاح في حياتهم، ومواجهة صعوبات الحياة، والتفكير بالمستقبل بشكل إيجابي، وتتمتع أفرادها أيضاً بدرجة من تقدير الذات وحب الحياة والإتياء الذاتي لأسرهم ولجتمعاتهم.

- الإهتمام الأسري (Family attention):

تجد الكثير من الأسر تتمتع بالسعادة وبدرجة عالية من التوافق النفسي- والإهتمام الأسري لأبنائها، وتعطي أبنائها الكثير من الحب والإهتمام والثقة المتبادلة بينهم، كما أنه يوجد بين الأباء والأبناء درجة كبيرة من الفهم والإحتواء النفسي- والعاطفي لبعضهم البعض، وتعكس بعض الأسر مفاهيم غير صحيحة عن أبنائها وتقلل منهم ومن شأنهم في محيطهم الأسري والاجتماعي، وهذا يخلق لدى أبناء هذه الأسر بعضاً من الأمراض النفسية التي تنمو وتتطور معهم جيلاً بعد جيل.

وتعرف الأسرة بأنها رابطة اجتماعية تتكون من زوج، وزوجة، وأطفال، أو قد تكون دون أطفال، وقد تتوسع الأسرة لتصبح أكبر من ذلك، فتشمل أفراد آخرين كالأجداد والأحفاد، يشتركون في معيشة واحدة (عكاشة، 2015).

وتعرف أيضاً جماعة من الأفراد تربطهم روابط معتينة كالزواج، أو الدم، أو التبني، ويتفقون على تكوين بيت مستقل يوزعون فيه الأدوار والمهام، ويخلفون لأنفسهم ثقافة يميزهم عن غيرهم (مرسي، 2008).

وتعرف بأنها أول خلية في الجسم، وتحدد وجودها وارتباطها بالجمع مجموعة من العوامل أهمها: الدين، والعرف، والتقاليد، وهي تتأثر بالجمع المتواجدة فيه وتؤثر فيه (عزاب، 2016).

وكما أنها هي المجموعة التي يرتبط أركانها بالزواج الشرعي الذي أقره الدين الإسلامي، وتلتزم بجميع الحقوق والواجبات التي تم تحديدها (حمدان، 2015).

ويتم علماء النفس بالأسرة وذلك من خلال علم نفس الأسرة، والذي قام بوضع عدد من النظريات التي إهتمت بالجانب الأسري وهي كما يلي:

أولاً: النظرية البنائية الوظيفية (Functional structural theory)، كما أشار إليها الزبيري (2017)، وهي:

تعد من أكثر النظريات التي إهتمت بدراسة العائلة ولاسيما علاقتها بغيرها من المؤسسات الاجتماعية، وتتم هذه النظرية بقضيتين أساسيتين عند تحليل العائلة وهي الوظيفة والبناء وهو أمر دفع الكثير من العلماء لدراسة الأسرة وبشكل أعمق ومعرفة وظائفها وبناء الأسرة وتكونها.

ويمكن تقسيم وظائف الأسرة حسب هذه النظرية وهي على النحو التالي:

1. وظائف تؤديها للمجتمع ومنها المحافظة على النوع، تنظم السلوك الجنسي، تزويد الأطفال باحتياجاتهم الجسمية والنفسية والاقتصادية، المحافظة على التراث الثقافي ونقله من جيل إلى آخر.
 2. وظائف تؤديها لنفسها بوصفها مؤسسة اجتماعية في المجتمع ومنها: تقسيم العمل بحسب الجنس وهي الوظيفة الأهم التي مكنت العائلة من المحافظة على استقرار بنائها وتأييده ووظائفها في المجتمع، بعيداً عن الصراع.
 3. وظائف تؤديها لأفرادها ومنها: البقاء الفيزيقي، الإشباع الجنسي، الرعاية والحماية، التنشئة الاجتماعية.
- وتأسس على ذلك فإن دراسة الأسرة وفق المنظور الوظيفي توجب الاهتمام بثلاثة أنواع من الوظائف: وظائف العائلة للمجتمع، ووظائف العائلة لنفسها، ووظائف العائلة لأفرادها، بمعنى آخر أن الإهتمام الوظيفي في دراسة العائلة يركز على العلاقة بين العائلة وبين الوحدات الاجتماعية الأخرى، والعلاقة بين العائلة وبين الشخصية، والعلاقة بين العائلة وبين الأساق الفرعية الأخرى المتضمنة فيها.

ثانياً: نظرية التفاعل الرمزي (Theory of symbolic interaction)، كما أشار إليها المقاطي (2018)، وهي:

تعد نظرية التفاعل الرمزي من أكثر النظريات استخداماً في الدراسات العائلية. وقد عنيت هذه النظرية من منطلق نشي- يبحث مسألتيين رئيسيتين هما: التنشئة الاجتماعية ونمو الشخصية، وتقوم هذه النظرية على الكشف عن العمليات الاجتماعية التي تقوم داخل العائلة، واتجاهات أفراد العائلة نحو بعضهم والتوقعات فيما بينهم، فالتركيز هنا ينصب على أهمية المعاني وتعريفات المواقف والرموز والتفسيرات. لأن التفاعل بين بني الإنسان يتم عن طريق استخدام الموز والتحقق من معاني أفعال الآخرين.

وهذه النظرية تقوم على دراسة الأسرة وذلك من خلال تركيز الإهتمام على دراسة العلاقات الشخصية بين الزوجين وبينها وبين الأبناء، كما يتم بالتماط التوقع والاعتقاد المتبادل والتوافق الجنسي بين الزوجين واتخاذ الأدوار وتوقعاتها ودراسة المشكلات العائلية ووظيفة العلاقات العائلية في استغلال أوقات الفراغ وتكيف المسنين.

ثالثاً: نظرية التطور الأسري (Family development theory)، كما أشار إليها ماهر (2017)، وهي:

ترجع هذه النظرية أساس المولة إلى الأسرة، وأساس سلطة الحاكم في الدول إلى سلطة رب الأسرة.

ويتلخص مضمون هذه النظرية في إن أصل المولة يعود إلى الأسرة، وإن الأسرة هي الصورة المصغرة للدولة. نمت الأسرة وأصبحت عائلة، واجتماع بضعة عائلات تكونت العشيرة، ثم اتسعت العشيرة إلى عشائر عدة، أدى اجتماعها إلى تكوين القبيلة، التي اتسعت إلى قبائل عدة، وحينما استقرت هذه القبائل على بقعة من الأرض تكونت القرية، ثم نمت هذه القرية إلى قرى عديدة، ومن اجتماع هذه القرى بعضها ببعض تكونت المدن السياسية والتي تطورت بعد ذلك وأخذت شكل المولة بمفهومها الحديث، وتقوم هذه النظرية على الإهتمام بتطور الأسرة وتكونها وتقسيماتها، وتعمل هذه النظرية على معرفة علاقات الأسرة ببعضها البعض، وخاصة علاقة الأب بأبنائه وزوجته، وتعمل هذه النظرية على تقليل الخوف من الأب وتفعيل دوره بشكل يقوم على الحب بينه وبين أبنائه.

رابعاً: نظرية التعلم الاجتماعي (Social learning theory):

قوم على افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي، يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم، أي أن باستطاعته التعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها وإمكانية التأثر بالنواب والعقاب على نحو بدلي (غير مباشر) وهذا ما يعطي التعلم طابعاً تربوياً لأن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي (نشواني، 2005).

وتعرف هذه النظرية بأسماء أخرى مثل نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد، أو نظرية التعلم بالمدحجة، أو نظرية التعلم الاجتماعي، وهي من النظريات التوفيقية؛ لأنها حلقة وصل بين النظريات السلوكية والنظريات المعرفية، ففي التعلم الاجتماعي يتم استخدام كل من التعزيز الخارجي والتفسير الداخلي للتعلم (أبو شعيرة وعباري، 2009).

خامساً: نظرية التحليل النفسي الفردي (The theory of individual psychoanalysis):

الإنسان هو كائن اجتماعي قادر على خلق شخصيته من خلال نشاطه الذاتي، وتتشكل حياته من خلال المعايير الأخلاقية والثقافية والاجتماعية التي يتواجد فيها الفرد، ويشير أدلر أن للفردي الاجتماعية والاقتصادية أثراً هاماً على دوافع سلوك الإنسان وعلى تكوين تفكيره، فالإنسان ليس كائناً معزولاً عن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، والفرد يحافظ على أهدافه ويسعى لتعويض النقص عن طريق التكيف مع البيئة والسيطرة عليها، وأن الفرد ليس في صراع مع ثقافته إنما هو متجاوب ومنسجم معها وحتى يبدع هو بحاجة إلى عكس الاستقرار والهدوء (شافر، 2015).

والتحليل النفسي نظرية سيكولوجية عن ديناميات الطبيعة الأنسانية وعن بناء الشخصية، وهو منهج بحث الدراسة السلوك الإنساني. وهو أيضاً طريقة علاج فعالة يتم فيها كشف المواد المكبوتة في اللاشعور من أحداث وخبرات وذكريات مؤلمة، وانفعالات شديدة وصراعات عنيفة سببت المرض أو الاضطراب النفسي، واستدراجها من أعماق اللاشعور إلى مجال الشعور بهدف إحداث تغيير أساسي في بناء الشخصية (مهدي، 2018).

وسبب ظهور نظرية أدلر تعود إلى أنه عندما كان يعمل بالطب جاءت له سيدة واشتكت له من إهلال زوجها لها وبعد البحث في حياة وكلام الزوجة وجد أنها تعاني من عقدة بالصغر وهي عدم الإهتمام من قبل الأسرة، حيث كان والديها يهتان بالطفل الأصغر بالأسرة، وهي كان ترتيبها الطفل الأوسط في الأسرة، فقررت أن تهمل

دروسها لتحصل على إهتمام أهلها، وتكون هذا الشعور على شكل عقدة وبعد زواجها أصبحت تفرغ هذه العقدة في زوجها مع أنه كان معها عادي الطباع ولكنها كانت دائماً تشكو من عدم الإهتمام، واكتشفت أدلر أن عقدة النقص لها تأثيرها على النفس ولها تبعات وعقد أخرى (شعبي، 2017).
وتعرف عقدة النقص بأنها شعور الإنسان أنه أقل من الآخرين، فإن كان ضعيفاً يتجه نحو الحجل والإنسحاب وإذا كان قوياً يتجه إلى الغرور والمباهة ويتجه إلى عقدة التفوق ما يعني أنه يحرص أن يكون الأول في كل شيء (العنبي، 2016).
والشخص الذي يملكه إحساس بالنقص لأن يصبح ممثلاً في الحياة ويلبس شخصية غير شخصيته يحاول من خلالها إشعار الآخرين بأنه مهم، وهذا يعني تحوله إلى حالة من الحسد الاجتماعي الذي يصل حد الحقد على آخرين (Anderson, 2013).
ومن خلال هذه النظرية ظهر مفهوم الإهتمام الأسري الذي يقوم على إهتمام الأسرة بأبنائها وإعطائهم الإهتمام الكامل، الذي يمكنهم من تكوين شخصياتهم بشكل سليم (Tárraga & Verónica & Beatriz, 2018).

وقد أشار عليش (2012) إلى الأمور التي تؤدي إلى ظهور عقدة النقص عند الطفل، وهي كما يلي:

- الحرمان من رعاية الام أو الاب.
 - شعور الطفل بأنه غير مرغوب فيه أو منبوذ.
 - افراط الابوين في التسامح والصفح عن الابناء.
 - الافراط في رعاية الاطفال والاهتمام الزائد.
 - صراحة الآباء وميلهم إلى الاستبداد بأبنائهم.
 - طموح الآباء الزائد.
 - اتجاهات الوالدين المتضاربة.
 - نعت الطفل بالثقل، وإشعاره بأنه غير مهم.
- كل هذه الأمور تؤثر على شخصية الطفل تدفعه للبحث عن الإهتمام من قبل أسرته، وذلك من خلال خلق سلوكيات غير مرغوب بها من أجل جذب الإنتباه إليه (Bauminger & Nirit & Dana, 2013).

ويعرف الإهتمام الأسري بأنه القدرة على إشباع حاجات الفرد ورغباته النفسية والاجتماعية (Davies & Coe & Hentges, 2018).
وكما أنها تعرف بأنها الإجراءات والأساليب الاجتماعية التي يتبعها الأهل من أجل الإهتمام بأبنائهم (Hanley & Khairat & Taylor, 2017).
وتعرف بأنها مقدرة الأهل على خلق جو من التواصل والمودة فيما بينهم من أجل إشباع حاجات الفرد ورغباته (Vivanti & Fanning & Hocking, 2017).

وتعرف بأنها الطرق التي تميز معاملة الابوين لاولادهم وهي ايضاً ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الابوين لاولادهم خلال عمليات التفاعل المائمه بين الطرفين (Hurwitz & Watson, 2016).

وأصبحت خدمات الإهتمام الأسري من الخدمات الحديثة التي أجمع عليها علماء النفس والتربية، وهي من أهم المراحل التي تؤثر في تشكيل شخصية الطفل، وأكثرها تأثيراً في حياته العامة، لاسيما تلك المرحلة التي يعيشها الطفل في كنف أسرته، حيث يجب أن يؤمن له متطلبات النمو السليم من الجوانب الجسدية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية (Lowry, 2014).

فموضوع الإهتمام الأسري يعد من الموضوعات الحديثة التي مازالت قيد البحث والدراسة في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، وما زالت موضوعات الإهتمام الأسري قليلة في وقتنا الحاضر، ولكن تم الإهتمام بهذا الموضوع في كثير من الدول الأجنبية ومنها أستراليا وكندا وألمانيا وذلك من خلال إنشاء وزارة خاصة بالأسرة تهتم بجوانب الأسرة في كل أسرة وتعزز مفهوم الإهتمام الأسري لديهم.

ومن أهم الأمور التي يجب على الوالدين الإهتمام بها، والتي أشار إليها برينس (Abrines, 2018)، وهي كما يلي:

- توفير الجو النفسي والاجتماعي، وإشباع حاجات الطفل إلى التقبل والرعاية والحب والإحترام، مما يسهل عملية النمو السوي للشخصية.
- الإهتمام بتقوية العلاقة بين الوالدين والطفل، وتحمية الضبط البنائي والتوجيه الشخصي للسلوك، وتعويدته على مجالسة الاغراب.
- العمل على تنمية الضمير والسلوك الخلقى عند الطفل، وتنمية ثقته بنفسه وتشجيعه على تحمل المسؤولية.
- الابتعاد عن أساليب التسلط والسيطرة والتهر، مقابل الثبات والاستقرار في معاملة الطفل.

والطفل لديه مقدرة كبيرة على نقل سلوكات الوالدين وتصرفاتها تجاهه، وخاصة إذا شعر الطفل بالغيرة من قبل أحد أخوته الصغار أو من هم أكبر منه، ويعود هذا الأمر إلى شعور الطفل بنقص الاهتمام، ويقوم بنقل سلوكات العدوان والإهمال من قبل والديه، على إخوته أو أصدقائه، ويبحث عن أي تصرف أو فعل يجلب له الاهتمام من قبل أسرته (Raab & Dunst & Hamby, 2013).

والطفل الذي يتعرض للإهلال من قبل الأسرة يكون غير منتمي لأسرته ويشعر بالنقص الدائم وفي كثير من الأحيان ينحرف الطفل للشعور بالإهتمام والسيطره في أماكن أخرى من بيئته بعيداً عن أسرته، وهذه القضية بحذ ذاتها تعتبر أكبر مشكلة، تجعل الطفل يبحث عن أمور غير مقبولة مثل: حب البنت لعدد كبير من الشباب رغبة منها في الشعور بالحب والحنان، أو فعلها لسلوكات محرمة بغية الحفاظ على علاقتها، وهذه الأمور كثيرة ومتنشرة في مجتمعنا العربي، وتعود إلى أن الأهل يتحيزون لطفل ويميلون طفل آخر، وكل هذه الأمور تؤثر على شعور الطفل وعلى شخصيته وتكوينه النفسي- السوي، وعلى إنتشار كثير من العادات الغير مرغوبه في شخصية الطفل وسلوكياته (Dunst & Valentine & Raab & Hamby, 2014).

وقد أشار كيلي (Kelly, 2018) إلى بعض الأمور التي يجب على الأسرة أن تقوم بها من أجل إشعار أبنائهم بالإهتمام، وهي كما يلي:

- تخصيص وقت كافي لكل فرد في الأسرة يساعدك على فهم الطفل بشكل أفضل.
 - معرفة ما يفكر به الطفل ويحل به، ومساعدته على تحقيق أحلامه وإدارة مشاعره وأهدافه.
 - الحديث بشكل دائم مع الأطفال في الأسرة، والسؤال عنهم من حين إلى آخر.
 - التجمع على طاولاة الطعام وتفقد جميع أفراد الأسرة، وتقسيم الطعام عليهم ومراقبتهم والإهتمام بهم.
 - تقديمهم في آخر الليل وتغطيتهم من أجل إشعارهم بالأمان والنوم بشكل سليم.
 - رعاتهم ومراقبه تصرفاتهم مع أصدقائهم والسؤال عنهم وعن صحتهم.
 - إشعارهم بالأهمية أمام أصدقائهم وتحميلهم مسؤوليه تقديم الضيافة لأصدقائهم.
 - إحتضان الطفل في اليوم أكثر من مرة وتعزيزه بشكل دائم.
- ويؤثر ترتيب طفلك في الأسرة على طبيعة شخصيته، وهذا يجعلنا نلاحظ اختلافاً في طبيعة شخصية الطفل رغم نشأته في بيئة مماثلة وظروف واحدة، فالطفل الأول له بعض الصفات التي يختلف فيها عن طفلك الأوسط والثالث أيضاً، حيث إن الأطفال لا يولدون من رحم أمهاتهم قباذيين أو منغلين وانطوائيين وإنما طبيعة التربية والإهتمام الأسري هو المسؤول عن تكوين الشخصية (Dunst & Raab, 2016).
- وتحدر المجلة البريطانية الشهيرة Psychologies سيكولوجيس، من أن الطفل لا يولد من رحم أمه قائداً واجتماعياً أو منغزلاً وانطوائياً، بل معاملة أهله له بما أنه الولد الأول أو الولد الأصغر أو "الوسطاني" هي المؤثر الأول، أي أن معاملته بشكلي معين بحسب ترتيبه العائلي هي التي ترسم شخصيته، فإذا ما راعى الوالدان طفلها "الأوسط" بالطريقة عينا، التي راعيا فيها الطفل الأول ومحمله المسؤوليات نفسها، سيخو ليصبح ذو شخصية ساعية للمثالية تماماً كمشقيقه الأكبر (Psychologies, 2018).
- إن علاقة الطفل بوالديه وخاصة بأمه ذات أثر كبير على نموه الإجتماعي والعاطفي، لكن الطفل لا يبقى على علاقة بأمه فقط، بل تتسع علاقته لتشمل اخوته، وعلاقته بهم ذات أثر كبير أيضاً في تشكيل شخصيته ونفوسه الوجداني، وفي صحة الطفل لأخوته مجال كبير للتعلم المقصود وغير المقصود في حياته وفي تكوين سلوكياته (الجلبالي، 2016).

وأهم واجبات الأسرة تجاه أفرادها الإهتمام بهم والعمل على تنشئتهم تنشئة صالحة، كما حثنا ديننا الحنيف على أن الاسرة السعيدة يجب أن تقوم على أساس المساواة بين أفرادها، وبث روح الثقة والمسؤولية في نفوسهم، كذلك تعويدهم احترام القيم والعادات والتقاليد التي تروى عليها آباؤنا وأجدادنا، واحترام الأظلمة الاجتماعية ابتداءً من حقوق الآخرين، واستمرارية والتواصل، ونبذ السلوكيات الخاطئة لدى الأبناء من خلال التعصب الذي يعده البعض تجاهها نفسياً قوياً، كذلك يجب على الوالدين متابعة الأبناء واعطائهم دروساً وارشادات تعينهم على تمييز الصواب من غيره، كذلك يجب على الوالدين إعطاء أبنائهم اهتماماً كافياً من خلال الجلوس معهم ومناقشتهم في أمور حياتهم، ومتابعتهم في شؤونهم الخارجية (Swingler & Perry, 2017).

فحجم الأسرة يعتبر عاملاً أساسياً في تحقيق مطالب الطفل، وقد قام كل من إدلر (Edler) وياورمان (Bowerman) بتجارب أثبتنا من خلالها أنه كلما كانت الأسرة كبيرة العدد، كلما اتخذ الأب أسلوب السيطرة في تحقيق مطالب الصغار، وكلما كانت الأسرة صغيرة العدد، كلما لجأ الأب إلى أسلوب الإنقاع (كزال، 2014).

وفي الأسرة كبيرة العدد تتسم اتجاهات الآباء بالإهلال، لأنه يصعب عليهم الإهتمام بأمور كل الأطفال، ويصعب استخدام أسلوب الضبط والذي يعتمد على الاستقراء، لتفسير امور الحياة المختلفة للأشياء، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعياً، وهنا تفرض القيود الصارمة فيزداد التسلط والسيطرة، وقد أوضح نوتول (1918) بأن الأم تزداد سيطرتها في معاملتها للأبناء، خاصة الإناث منهم، بل تواجه مطالبهم بالعدوان، كما أثبت أن الحب والمساندة الانفعالية من الآباء لأطفالهم تقل وتندم في الأسر الكبيرة (الحرشة، 2016).

ويعزو سيسيوريلي (Cicurelli) (1978) السبب في ذلك أن الأسرة كبيرة العدد، تعاني مستوى اقتصادي منخفض مما يؤدي إلى صراعات دائمة بين الوالدين تنعكس بدورها على معاملتهم لأطفالهم، وبالرغم من ذلك فالعائلة الكبيرة الحجم تسمح لأطفالها الشعور بالأمن، ليس من الناحية الاقتصادية، ولكن من الناحية الانفعالية،

فنتيجة لكثرة الأطفال في الأسرة، فإن أي مشكلة تواجه أحد أفرادها، تجد المساعدة من الإخوة أو من يقطن المنزل من أقارب وذلك في حالة عدم الحصول على المساعدة من قبل الآباء (النيل، 2015).

ففي دراسة سلامة (1978) التي كان من بين أهدافها معرفة اثر حجم الأسرة على مدى إدراك الأطفال للهدف الوالدي على عينة مكونة من (57) من الذكور و(52) من الإناث، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأسر ذات الحجم الكبير والأسر ذات الحجم الصغير في درجات إدراك الأبناء للرفض من قبل الأم، فكلما كان حجم الأسرة كبيراً يصعب على الآباء الإهتمام بأطفالهم، فقد لا يستطيع الوالدان رعاية أبنائهم وتلبية رغباتهم، بصورة تسمح لهم بنمو السليم نفسياً واجتماعياً وجسدياً، فحجم الأسرة الكبير يجعل حظ الطفل في الرعاية والإهتمام أقل مما ينبغي أن يكون عليه (ملحم، 2016).

وعليه تتضح أهمية الإهتمام الأسري في كون الأسرة تعد المؤسسة التربوية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتعلم من خلالها القواعد والأصول التربوية الأولى فيجب تحاشي الممارسات اللاسوية في تربية الطفل ومنها النبذ والرفض، القسوة، والتشدد والإهلال والحماية الزائدة، التبعية لما لها من أثر سيء على الصحة النفسية للطفل، وعدم استخدام العقاب البدني كوسيلة لضبط السلوك حتى لا يؤدي إلى ظهور الاضطراب السلوكي والصراخ والتوتر النفسي- لدى الطفل، وأيضاً ضرورة اشباع حاجات الطفل من الحب والحنان والأمن والاستقلال والتقدير حتى يتمتع بصحة نفسية سوية (أبو بكر، 2017).

١- نماذج على الإهتمام الأسري "عقدة النقص":

والإهتمام الأسري ينشأ دائماً على نظرية أدلر لعقدة النقص وأن الأطفال محم تعرضوا لسلوكات من قبل أهلهم سيكولوجياً لديهم مقدرة على التقدم والوصول إلى نجاحات في كثير من الأحيان تكون باهرة بنسبة إلى محيطه الذي نشأ به وترعرع (محمدي، 2018).

وتوجد صور كثيرة لموضوع الإهتمام الأسري في العالم، ومنها المذبة المشعورة أوبرا وينفري (Oprah Winfrey) تعد من أشهر مقدمات البرامج التلفزيونية وتمتلك ثروة هائلة، ولكن بعد الرجوع لحياتها الأسرية ولطفولتها تبين أنها عانت بشكل كبير لم يتم بها أسرتها كان والدها يعمل في أحد المزارع ووالدها خادمة في أحد المنازل، ربها جدتها، كانت تعاني من الفقر ومن الحالة السيئة في ذلك الوقت، وعندما بلغت التاسعة من عمرها تعرضت لاعتداء جنسي- من قبل أحد أقاربها، وبعدها بسنوات تعرضت لاعتداءات مماثلة من رجال آخرين، ومع بلوغها الـ14 حملت في طفلها سرا وأنجبت قبل ولادته بشهرين وتوفي بعد فترة قصيرة، وفي الثمانينات، انتقلت أوبرا وينفري للعمل كمذيعة في برنامج صباحي تابع لمحطة "دابليو إل إس-تي في" في شيكاغو، والذي حققت من خلاله نجاحاً ساحقاً، ليغير اسمه إلى "برنامج أوبرا وينفري"، وفي 2003 اندرجت أوبرا وينفري في قائمة المليارديرات أمريكا، لتصبح هي أول امرأة أمريكية من أصول أفريقية مليارديرة، بثروة تقدر بنحو 3 مليارات دولار (Winfrey, 2018).

ومن أجزائها أنها ألفت العديد من الكتب، تتفنن الكثير من اللغات، وحصلت على عديد من الجوائز في حياتها العملية، وتخطت أوبرا كل ما تعرضت له في حياته لتصبح أشهر مذبة تلفزيونية لها نجاحاتها واسمها.

الدراسات السابقة

أولاً: الصمود النفسي

الدراسات العربية والأجنبية:

وتناولت دراسة (Fayombo Grace, 2010) العلاقة بين السمات الشخصية والصمود النفسي- بين المراهقين في منطقة البحر الكاريبي حيث بحثت هذه الدراسة المتعرضة للعلاقة بين العوامل الخمس الكبرى لسمات الشخصية: (الضري، العصائية، والإفتتاح على الخبرة، والإنبساط) والصمود النفسي- بين (397) من المراهقين في منطقة البحر الكاريبي، كشفت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية (الضمير، والإفتتاح على الخبرة، والإنبساط) والصمود النفسي-، في حين ارتبطت العصابة سلبياً مع الصمود النفسي، ووجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي والضمير كونها أفضل في التنبؤ.

وقام إساعيل (2012) بدراسة بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتعلم مهارات الصمود وأثره في زيادة التوافق لدى عينة من طالب المدارس الفلسطينية في غزة، ويهدف البحث إلى التعرف على فعالية البرنامج المستخدم في هذا البحث على تعلم مهارات الصمود، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تعلم مهارات الصمود النفسي وذلك من خلال القياس البعدي والتحقق من أثر استمرار فعاليته وذلك من خلال القياس التبعي.

وهدفت دراسة البحري (2014) إلى الكشف على العلاقة بين التوكيدية والصمود النفسي- لدى عينة من الأحداث الجانحين، وتكونت عينة الدراسة من (80) طفلاً مقسمين على مجموعتين، وقد قامت الباحثة بالتحقيق من تجانس العينتين في العمر، معامل الذكاء المستوي الاقتصادي والاجتماعي، ولتحقيق أهداف الدراسة استعانت الباحثة بالأدوات التالية مقياس توكيد الذات ومقياس الصمود النفسي-، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأحداث الجانحين علي الصمود النفسي- بدرجة الكلية ومقياس التوكيدية وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأحداث الجانحين والأطفال العاديين علي مقياس الصمود النفسي- الدرجة الكلية وذلك في اتجاه الأطفال العاديين.

وأجرى محمد (2015) هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق في الصمود النفسي- ما بين طلبة الجامعة النازحين وأقرانهم الغير النازحين، تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس الصمود النفسي-، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطلبة غير النازحين. وهدفت دراسة جاب الله (2015) إلى معرفة أثر الأمن النفسي- وعلاقته بالصمود النفسي- لدى عينة من طلاب الجامعة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية، تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي- والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي- ترجع لمتغير النوع.

وتحدث المغربي (2016) عن العلاقة بين الصمود النفسي-والإكتئاب العصبي لدى عينة من مرضى مستشفى الأمراض النفسية بليبيا، تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (30) مريضاً مقبلاً من مرضى الإكتئاب العصبي، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية جزئية قوية وعكسية بين متغير الصمود النفسي-ومتغير الإكتئاب العصبي.

وأجرى الماي (2016) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي-والتوافق الدراسي لدى عينة من أبناء المطلقات في موريتانيا، وتكونت عينة الدراسة من (163) طالباً وطالبة من طلاب الثانوية من أبناء المطلقات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي-ومقياس التوافق الدراسي وكلاهما من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الصمود النفسي-والتوافق الدراسي، ويسهم الصمود النفسي-بالتنبؤ بالتوافق الدراسي لدى أبناء المطلقات، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث من أبناء المطلقات في الصمود النفسي والتوافق الدراسي.

كما وهدفت دراسة المصري (2016) إلى معرفة أثر التوقعات الوالدية وعلاقتها بالصمود النفسي-لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً، تكونت عينة الدراسة من (204) طالباً وطالبة، فقد طبقت الباحثة مقياس التوقعات الوالدية، ومقياس الصمود النفسي-وتوصلت من خلال ذلك إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الصلاب علة مقياس التوقعات الوالدية المركرة ودرجاتهم على مقياس الصمود النفسي-، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المتفوقين عقلياً الذكور والإناث في إدراكهم لتوقعات الوالدية، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في الصمود النفسي تعزى لمغير جنس ولصالح الذكور المتفوقين عقلياً.

وأشارت دراسة الشرفاوي (2017) إلى معرفة مستوى فاعلية برنامج تدريبي لتثمية الذكاء الاجتماعي وتحسين الصمود النفسي-لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة من الصف الأول ثانوي، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لتغير الذكاء مما يدل على تحقيق شرط التجانس للمجموعتين في متغير الذكاء، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لتغير الذكاء مما يدل على تحقيق شرط تكافؤ المجموعتين في المستوى الثقافي الاجتماعي للأمر.

وأجرى البليطي (2017) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التنبؤ بالصمود النفسي-من خلال المساندة الاجتماعية ووجود الحياة لدى المعاقين حركياً، تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً معاقاً حركياً استخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي-ومقياس المساندة الاجتماعية ومقياس جودة الحياة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية ووجود الحياة في مستوى الصمود النفسي-ولصالح المرتفعين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الصمود النفسي ولصالح الذكور.

وهدف دراسة مصطفى (2017) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الصمود النفسي-لدى عينة من أمهات الأطفال المتأخرين عقلياً وأجريت الدراسة على عينة من أمهات الأطفال المتأخرين وهم (20) أما تراوحت أعمارهم ما بين (45-25) سنة، قسموا في مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت مقياس الصمود النفسي-لأمهات الأطفال المتأخرين عقلياً ومقياس سستانفورد بينيه الصورة الخامسة، ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفي، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي، ومقياس رافن للمصفوفات المتتابعة، والبرنامج الإرشادي لتثمية الصمود النفسي-لدى عينة من أمهات الأطفال المتأخرين عقلياً (إعداد الباحثة) وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الصمود النفسي لأمهات الأطفال المتأخرين عقلياً.

وأجرى علي (2018) دراسة هدفت إلى تحليل العلاقة بين الصمود النفسي-والأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الصمود والأمل والتفاؤل، وكذلك تبين كل من الصمود والأمل والتفاؤل بتباين التخصص، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، تضمنت عينة الدراسة (200) من طلبة الجامعة، وقد طبقت أدوات الدراسة: مقياس الصمود النفسي، مقياس الأمل، مقياس التفاؤل، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الصمود النفسي، وكل من الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة كما يختلف كل من الصمود والأمل والتفاؤل باختلاف المتغيرات الديموجرافية (الجنس) في اتجاه الإناث (التخصص الدراسي) في اتجاه التخصص العلمي.

وأشارت دراسة تازيري وشومرو (Tzuriel & Shomron, 2018) إلى معرفة أثر استراتيجيات التعلم بواسطة الأم والطفل على الصمود النفسي-والقدرة الإدراكية للأولاد ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً، توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك إستراتيجيات ساهمت بشكل كبير في التنبؤ بالصمود النفسي-والقدرة على الإدراك المعرفي.

وهدف دراسة القط (2018) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتثمية الصمود النفسي-لدى المراهقين، وبلغ قوام عينة الدراسة التجريبية (28) من المراهقين وتوزعت العينة إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية، وقد قامت الباحثة بتصميم برنامج ممثل في (فاعلية برنامج إرشادي لتثمية الصمود النفسي-لدى المراهقين)، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية والتبعية لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسي.

وأجرى بليجن وتاس (Bilgin & Tas, 2018) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الدعم الاجتماعي والصمود النفسي-على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب المدارس، تكونت عينة الدراسة من (503) طالباً جامعياً، تم استخدام مقياس الصمود النفسي-ومقياس إدمان الإنترنت ومقياس الدعم الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الدعم الاجتماعي المتصور وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي وبين الصمود النفسي-وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي. كما توصلت إلى وجود الدعم الاجتماعي الذي تنبأ بشكل كبير بوجود الصمود النفسي وكانت مؤشراً كبيراً على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

وهدف دراسة إيفلتي (Efliti, 2019) إلى التحقق من مستوى الصمود النفسي-للأباء مع الأطفال المعوقين عقلياً، تكونت عينة الدراسة من (15) طفلاً، تم تطبيق مقياس الصمود النفسي-من إعداد الباحثة، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لم يتم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الصمود النفسي للأبعاد الكلية وغيرها من الأبعاد الفرعية والعدد الإجمالي للأطفال في الأسرة.

وأشارت دراسة بوقل وباتق وهوسيقلي (Bingol & Batik & Hosoglu, 2019) إلى دراسة العلاقة بين الصمود النفسي- والكفاءة الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (448) طالباً يدرسون في أربع جامعات مختلفة في مقاطعات إسطنبول في تركيا، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية معتدلة بين الصمود النفسي والفعالية الذاتية، وجود علاقة إيجابية منخفضة بين الكفاءة الذاتية والإيجابية، كما تم العثور على الصمود النفسي- والإيجابية لتكون تنبؤات مهمة من الكفاءة الذاتية، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة إيجابية معتدلة بين الصمود النفسي والفعالية الذاتية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابق يتضح ما يلي:

أولاً: أن بعض الدراسات السابقة اختلفت عن الدراسة الحالية في تناولها لموضوع الصمود النفسي- وعلاقته بمتغير آخر مختلف غير متغير هذه الدراسة (الاهتمام الأسري) مثل دراسة إسابعيل (2012)، ودراسة المغربي (2016)، ودراسة المصري (2016)، البليطي (2017)، بوقل وباتق وهوسيقلي (Bingol & Batik & Hosoglu, 2019)، ودراسة إيفلي (Efiliti, 2019).

ثانياً: تعد الدراسة الحالية الأولى من نوعها في الوطن العربي التي تحدثت عن موضوع الإهتمام الأسري الذي لا يوجد به دراسات تشير إليه وخاصة في جانب نظرية آدلر لعقدة النقص. ثالثاً: ويمكن الاستفادة من الترسات السابقة في تطوير المقاييس، وكتابة المنهجية، ومناقشة النتائج، فقد امتازت الدراسة الحالية بأنها طورت وصممت مقاييس الصمود النفسي والإهتمام الأسري، وكما ربطت بين موضوعي الصمود النفسي والإهتمام الأسري، وكما أنها تساعد في معرفة بعض الأسباب التي تؤثر على تحصيل الطلبة في المدارس. وأضافت الدراسة الحالية نتائج يمكن أن تفيد كل من المرشدين والطلبة لمعرفة أسباب تدني التحصيل لديهم، وكما أنها أضافت مقاييس جديدة يمكن الاستفادة منها في دراسات ذات علاقة بهذا الموضوع.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس، والبالغ عددهم (500) طالباً وطالبة لسنة 2023.

3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (350) من طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. حيث بلغ عدد الإناث (206) بنسبة مئوية (58.9%)، بينما بلغ عدد الذكور (144) بنسبة مئوية (41.1%). والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والسنة الدراسية والعمل والتحصيل

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	144	41.1
	أنثى	206	58.9
	المجموع	350	100.0
الصف	سادس	215	61.4
	سابع	135	38.6
	المجموع	350	100.0
التحصيل	ممتاز	125	35.7
	جيد جداً	109	31.1
	جيد	91	26.0
	مقبول فأقل	25	7.1
	المجموع	350	100.0

أداتا الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير الصمود النفسي، وتصميم مقياس الاهتمام الأسري، وفيما يلي استعراض للمقياسين:

أولاً: مقياس الصمود النفسي

تم تطوير مقياس الصمود النفسي- من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة باشا (2016) ودراسة صالح (2014)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (36) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي: (مجال الكفاءة الشخصية، مجال حل المشكلات، مجال المرونة)، وتكونت جميع فقرات المقياس من فقرات إيجابية عدا الفقرة رقم (17، 19) فهي فقرات سلبية، وتكون بصورته النهائية من (28) فقرة.

1. المجال الأول (الكفاءة الشخصية) قدرة الفرد الكامنة في التجاوب مع المواقف الجديدة وغير المألوفة، فقراته من (1-11) جميعها فقرات إيجابية.
2. المجال الثاني (حل المشكلات) هي عملية معرفية يقوم الفرد من خلالها باستخدام مالمديه من قدرات ومهارات كنيوع من الإستجابة للأحداث وتحقيق الأهداف، فقراته من (12-23) جميعها فقرات إيجابية عدا فقرة (17-19) فهي فقرات سلبية.
3. المجال الثالث: (المرونة) عملية دينامية تمكن الفرد من إظهار تكيف سلوكي عند مواجهة مواقف غير عادية، مما يحدث توافقاً إيجابياً، يترتب عليه نواتج حميدة، فقراته من (24-36) جميعها فقرات إيجابية.

صدق مقياس الصمود النفسي:

تم التأكد من صدق مقياس الصمود النفسي من خلال طريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري: وذلك من خلال توزيعه على (15) محكاً، بصورته الأولية والمكونة من (36) فقرة، وبناءً على آرائهم وتوجيهاتهم تم تعديل صياغة (18) فقرات، وبنسبة اتفاق (80%) للإبقاء على الفقرات، وبهذا تكون بصورته النهائية من (28) فقرة، موزعاً على ثلاث مجالات وهي (الكفاءة الشخصية، حل المشكلات، المرونة).

ثانياً: صدق البناء ولستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الترجمة الكلية في عينة استطلاعية من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة تكونت من (40) طالباً وطالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الترجمة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والترجمة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.37-0.79)، ومع المجال (0.40-0.88) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(3)

معاملات الارتباط بين الفقرات والترجمة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الترجمة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الترجمة الكلية
1	.65**	.42**	13	.52**	.49**
2	.63**	.43**	14	.55**	.44**
3	.68**	.47**	15	.55**	.54**
4	.67**	.65**	16	.65**	.59**
5	.68**	.68**	17	.54**	.61**
6	.56**	.65**	18	.77**	.74**
7	.60**	.72**	19	.84**	.75**
8	.69**	.74**	20	.63**	.59**
9	.63**	.58**	21	.40**	.37**
10	.69**	.54**	22	.57**	.53**
11	.50**	.49**	23	.56**	.43**
12	.47**	.39**	24	.51**	.55**

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول(4)

معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والترجمة الكلية

المرونة	حل المشكلات	الكفاءة الشخصية	الصمود النفسي
---------	-------------	-----------------	---------------

			1	الكفاءة الشخصية
		1	**833	حل المشكلات
	1	**771	**674	المرونة
1	**898	**941	**909	الصمود النفسي

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (01,0).

ثبات مقياس الصمود النفسي:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة المجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (5)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة الأبعاد والترجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
الكفاءة الشخصية	**91.0	89.0
حل المشكلات	**89.0	0.82
المرونة	**88.0	0.90
الصمود النفسي	**93.0	94.0

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (01,0).

ثانياً: مقياس الإهتمام الأسري

تم تصميم مقياس الإهتمام الأسري من خلال التعاون مع عدد من ذوي الاختصاص من داخل الأردن ومن خارجها، وتكون بصورته الأولية من (75) فقرة، ملحق رقم (2)، موزعاً على ثلاث مجالات وهي: (الجوانب العقلية والنفسية، الجوانب الاجتماعية، الجوانب الجسمية)، وتكون المقياس بصورته النهائية من (33) فقرة، ملحق رقم (5)، وجميع فقرات المقياس سلبية، عدا فقرة (2، 34) فهي فقرات إيجابية.

1. المجال الأول (الجوانب العقلية والنفسية): ويعني الجوانب المتعلقة بالنواحي النفسية الشعورية والتي ترتبط دائماً بالتفكير والعقل، وفقراته (1-25)، وجميعها سلبية عدا (2) إيجابية.
2. المجال الثاني (الجوانب الاجتماعية): ويعني رغبة الفرد بالتفاعل والإفتتاحية على العالم والتواصل مع المحيط الخارجي، وفقراته (26-50)، وجميعها سلبية عدا (34) إيجابية.
3. المجال الثالث (الجوانب الجسدية): المتعلقة بالضرب وتعرض الفرد للعنف الجسدي واللفظي على جسده، وفقراته (51-75)، وجميعها سلبية.

صدق مقياس الإهتمام الأسري:

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري تم التحقق من دلالات صدق المقياس من خلال عرضه على (15) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص، بصورته الأولية والمكون من (150) فقرة، وبناء على آراءهم وتوجيهاتهم تم تعديل صياغة (8) فقرة وتم حذف (117) فقرات بنسبة اتفاق (80%) للإبقاء على الفقرة، وبهذا تكون المقياس بصورته النهائية من (33) فقرة.

ثانياً: صدق البناء لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الترجمة الكلية في عينة استطلاعية من داخل مجمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة تكونت من (40) طالباً وطالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الترجمة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والترجمة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.74-0.52)، ومع المجال (0.59-0.53) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين الفقرات والترجمة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الترجمة الكلية	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الترجمة الكلية	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الترجمة الكلية	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة
**82	**68	23	**53	**49	12	**53	**52	1
**66	**77	24	**58	**59	13	**68	**73	2
**50	**51	25	*46	**55	14	**57	**69	3
**66	**70	26	**60	**67	15	*37	**48	4
**54	*45	27	**63	**76	16	**74	**76	5
**50	**66	28	*43	**47	17	**51	**64	6
**67	**73	29	**62	**66	18	*39	**52	7
**70	**82	30	*46	*39	19	**74	**80	8
**72	**78	31	**75	**81	20	*38	**50	9
**52	**64	32	**71	**69	21	**57	**50	10
**59	**74	33	**56	**67	22	**66	**71	11

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01). * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والترجمة الكلية

الإهتمام النفسي	الجوانب الجسدية	الجوانب الاجتماعية	الجوانب العقلية والنفسية
		1	1
	1	**774	**732
1	**883	**942	**911

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات مقياس الاهتمام الأسري

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) طالباً وطالبة، ومن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (8) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (8)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والترجمة الكلية

الاتساق الداخلي	ثبات إعادة	المجال
0.87	**91.0	الجوانب العقلية والنفسية
0.89	**93.0	الجوانب الاجتماعية
0.84	**89.0	الجوانب الجسدية
0.94	**92.0	الاهتمام الأسري

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

تصحيح مقياس الإهتمام الأسري

تم الاستجابة على المقياس بحسب تدرج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتغطي الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وجميع فقرات المقياس سلبية، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (375) وأدنى درجة (75)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من الإهتمام الأسري، وتم حساب هذه الدرجات بناءً على الدرجات المرتبطة بمقياس ليكرت الخماسي وعلى عدد فقرات مقياس الإهتمام الأسري من خلال ضرب عدد فقرات المقياس بالدرجة المرتفعة والدرجة المنخفضة لدرجات مقياس ليكرت الخماسي، ويتم الحكم على المستوى بالإعتداد على المعيار التالي:

المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
منخفض	1- 2.33
متوسط	2.34 – 3.67
مرتفعة	3.68 فما فوق

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير مستقل:

- الصمود النفسي.
- الإهتمام الأسري.
- المستوى الدراسي.

ثانياً: المتغير تابع:

الجنس: (ذكر، أنثى).

التحصيل: وله أربع فئات (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول وأقل).

الصف: سادس، سابع.

نتائج السؤال الأول: الذي يوضح على "ما مستوى الصمود النفسي والإهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مقياس الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج.

- مقياس الصمود النفسي

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المقياس الصمود النفسي والمتوسط لكل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أحقق أهدافي بمهارة العقبان.	4.22	0.72	24	مرتفع
2	أستطيع صياغة أفكارى بطريقة مناسبة.	4.16	0.50	16	مرتفع
3	أنتفاع مع صعوبات الحياة بكل مرونة.	3.96	0.67	9	مرتفع
4	أشعر أن صراحتي تجلب لي الكثير من الصدمات مع الناس.	4.30	1.18	8	مرتفع
5	أنا محبوب لدى زملائي في العمل.	3.95	0.54	25	مرتفع
6	أقدم المشورة لزملائي في العمل.	4.00	0.56	11	مرتفع
7	تدفعني نجاحات الماضي لمواجهة صعوبات المستقبل.	4.25	0.62	22	مرتفع
8	أني قدراقي العملية والعلمية بطريقة أفضل.	4.02	0.63	19	مرتفع
9	أجتاز العديد من المهام في وقت واحد.	4.14	0.57	2	مرتفع
10	إرادتي قوية لتحقيق ما أخطط له.	4.08	0.57	28	مرتفع
11	أحترم الوقت وأستثمره بشكل جيد.	3.79	0.63	4	مرتفع
12	أجمع المعلومات الكاملة لحل المشكلات التي أتعرض لها.	3.64	0.97	12	متوسطة

مرتفع	13	0.52	4.16	13	أتعامل بحكمة مع المواقف المفاجئة.
مرتفع	18	0.61	4.14	14	أشعر بالسعادة عند الحلول على نتيجة مرضية.
مرتفع	10	0.84	4.31	15	أنتقي أفضل الخبرات من بدائل متعددة.
مرتفع	14	0.67	4.15	16	أتابع النتائج بعد حل المشكلات.
متوسطة	3	0.67	4.35	17	أشعر بالإحباط عند فشلي في حل مشكلاتي.
متوسطة	5	1.39	3.60	18	أجد من يقف معي عند مواجهتي مشكلة ما.
متوسطة	1	1.36	3.58	19	أستشير زملائي في العمل لحل مشكلاتي.
متوسطة	17	1.74	3.35	20	أستفيد من خبراتي السابقة في تحطّي الأزمات.
مرتفع	6	1.64	4.27	21	أواجه المشكلات ولا أنتظر حدوثها.
مرتفع	26	0.57	4.36	22	أنا راضي عن تعاملي مع زملائي ومدرستي.
مرتفع	21	1.64	4.45	23	أتعاش مع الأحداث التي تواجهني لأتمكن من حلها.
مرتفع	20	0.60	4.41	24	أجيد الجانب الترفيهي للتعامل مع زملائي من حي لأخر.
مرتفع	7	0.60	4.34	25	أجيب على تساؤلات زملائي الدائمة.
مرتفع	15	0.50	4.49	26	أحافظ على عادات المجتمع وتقاليده.
مرتفع	27	0.63	4.09	27	أقبل الأفكار الجديدة من الآخرين.
منخفضة	23	1.01	1.98	28	أقبل تغير وجهات نظري طالما تؤدي إلى نتائج إيجابية.
مرتفع		0.34	4.14		المجموع

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الصمود النفسي- والمتوسط ككل تراوحت بين (1.90-2.91) وجميعها بدرجات مرتفعة ومتوسطة، كانت أبرزها للفقرة رقم (14) التي تنص على "أشعر بالسعادة عند الحلول على نتيجة مرضية"، ثم جاءت الفقرة رقم (9) التي تنص على "اجتياز العديد من المهام في وقت واحد" بمتوسط حسابي (4.14)، وأدناها للفقرة رقم (28) التي تنص على "أقبل تغير وجهات نظري طالما تؤدي إلى نتائج إيجابية" ككل (1.98) وبدرجة منخفضة.

جاء مقياس الصمود النفسي- بدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة (14) (أشعر بالسعادة عند الحلول على نتيجة مرضية) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، يمكن أن يعزى ذلك إلى التعاون بين زملاء العمل لحل مشكلات قد تواجههم أو الاستشارة بمواضع معينة، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (9) (اجتياز العديد من المهام في وقت واحد) وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة بأن الموظف قادر على تجاوز المهام المسندة له في وقت واحد وذلك بسبب الممارسة والخبرة في العمل. وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (17) (أشعر بالإحباط عند فشلي في حل مشكلاتي) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن الطبيعة الإنسانية تُشعر الشخص بالإحباط عند حدوث أي مشكلة له وخاصة إذا وجد صعوبة في حلها، وتليها في المرتبة الرابعة الفقرة (11) (أحترم الوقت وأستثمره بشكل جيد) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى مدى قدرة الشخص على احترامه للوقت.

وتليها في المرتبة الخامسة الفقرة (18) (أجد من يقف معي عند مواجهتي لمشكل ما) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى قدرة الشخص على إيجاد أحد يستطيع أن يقف معه عند مواجهته أي مشكلة. وتليها في المرتبة السادسة الفقرة (21) (أواجه المشكلات ولا أنتظر حدوثها) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى قدرة الشخص على توقع المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها. وتليها في المرتبة السابعة الفقرة (25) (أجيب على تساؤلات زملائي الدائمة) وبدرجة مرتفعة ويمكن أن يعزى ذلك إلى مدى رغبة الشخص في الإجابة عن تساؤلات زملائه، وتليها في المرتبة الثامنة الفقرة (4) (أشعر أن صراحتي تجلب لي الكثير من الصدمات مع الناس) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى مدى تحسس الشخص من الناس عند اصدار صراحتهم.

وتليها في المرتبة التاسعة الفقرة (3) (أنتقل مع صعوبات الحياة بكل مرونة) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى قدرة الشخص على التغلب على صعوبات الحياة، وتليها في المرتبة العاشرة الفقرة (15) (أنتقي أفضل الخبرات من بدائل متعددة) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى كيفية الوصول إلى البدائل المتعددة من الخبرات التي يحصل عليها الشخص من العمل أو التعليم، وتليها في المرتبة الحادية عشر- الفقرة (6) (أقدم المشورة لزملائي في العمل) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى رغبة الشخص في إعطاء المشورة لزملائه عند حاجتهم لها، وتليها في المرتبة الثانية عشر الفقرة (12) (أجمع المعلومات الكاملة لحل المشكلات التي أتعرض لها) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى قدرة الشخص من جمع المعلومات عن المشكلات المتوقعة وكيفية حلها.

وتليها في المرتبة الثالثة عشر- الفقرة (13) (أتعامل بحكمة مع المواقف المفاجئة) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى مدى حكمة الشخص عند تعامله مع المواقف المفاجئة التي قد تحصل معه. وتليها في المرتبة الرابعة عشر الفقرة (16) (أتابع النتائج بعد حل المشكلات) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى مدى إدراك الشخص من متابعة نتائج حل المشكلات. وتليها في المرتبة الخامسة عشر- الفقرة (26) (أحافظ على عادات المجتمع وتقاليده) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ميول الشخص إلى التقاليد والعادات التي تربي عليها ويحافظ عليها أم لجأ إلى التكنولوجيا الحديثة. وتليها في المرتبة السادسة عشر- الفقرة (2) (أستطيع صياغة أفكارى بطريقة مناسبة) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى مدى قدرة الشخص من صياغة أفكاره أمام المشكلات التي يواجهها.

وتلبيها في المرتبة السابعة عشر-الفترة (20) (أستفيد من خبراتي السابقة في تحطلي الأزمات) ودرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى إدراك الشخص من خبراته السابقة في حل المشكلات. وتلبيها في المرتبة الثامنة عشر-الفترة (14) (أشعر بالسعادة عند الحلول على نتيجة مرضية) ودرجة مرتفعة ويمكن أن يعزى ذلك إلى سعادة الشخص عند حصوله على نتيجة مرضية في حل المشكلات. وتلبيها في المرتبة التاسعة عشر-الفترة (8) (أتمني قدراتي العملية والعلمية بطريقة أفضل) ودرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى إدراك الشخص أنه يجب أن يثني قدراته العملية والعملية. وتلبيها في المرتبة العشرين-الفترة (24) (أجيد الجانب الترفيهي للتعامل مع زملائي من حي لأخر) ودرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى مدى رغبة الشخص في اطراء الجانب الترفيهي للتعامل مع زملائه.

وتلبيها في المرتبة واحد وعشرون-الفترة (23) (أتعايش مع الأحداث التي تواجهني لأتمكن من حلها) ودرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى قدرة الشخص من قدرة الشخص من مواجهة مشكلاته وحلها. وتلبيها في المرتبة الثانية والعشرون-الفترة (7) (تدفعني نجاحات الماضي لمواجهة صعوبات المستقبل) ودرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى إدراك صعوبات الماضي وكيف تم حلها وذلك لمواجهة صعوبات المستقبل. وتلبيها في المرتبة الثالثة والعشرون-الفترة (28) (أقبل تغير وجهات نظري طالما تؤدي إلى نتائج إيجابية) ودرجة منخفضة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى إدراك أن وجهات الآخرين مفيدة في مواقف معينة.

وتلبيها في المرتبة الرابعة والعشرون-الفترة (1) (أحقق أهدافي مما كانت العقبات) ودرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى مدى إدراك الشخص من حبه لتحقيق أهدافه دون النظر لل صعوبات التي قد تواجهه. وتلبيها في المرتبة الخامسة والعشرون-الفترة (5) (أنا محبوب لدى زملائي في العمل) ودرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى كيفية التعامل مع الآخرين. وتلبيها في المرتبة السادسة والعشرون-الفترة (22) (أنا راضي ع تعاملي مع زملائي ومدرستي) ودرجة منخفضة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الرضا التام عن زملائي ومدرستي.

وتلبيها في المرتبة السابعة والعشرون-الفترة (27) (أقبل الأفكار الجديدة من الآخرين) ودرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى مدى تقبل الشخص آراء الآخرين والتااور والمناقشة معه دون التعصب لفكر معين. وتلبيها في المرتبة الثامنة والعشرون-الفترة (10) (إرادتي قوية لتحقيق ما أحطط له) ودرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى مدى القدرة على تحقيق الأهداف دون النظر إلى الصعوبات.

- مقياس الإهتمام الأسري

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المقياس الإهتمام الأسري والمتوسط الككل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسني	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ليس لمشاعري أي أهمية عند أفراد أسرتي.	3.74	1.42	18	مرتفعة
2	بعد أمي وأبي يشعرون بالتعلق.	2.59	1.33	29	متوسطة
3	أشعر بتفضيل أمي وأبي لأحد أفراد أسرتي علي.	3.59	1.41	22	متوسطة
4	ينعتي أفراد أسرتي بالكلمات الجارحة.	3.90	1.39	14	مرتفعة
5	يشعرون أفراد أسرتي بعدم قدرتي على إيهاء واجباتي.	3.67	1.39	20	مرتفعة
6	أخاف من مواجهة أبي في حال غضبه.	3.15	1.38	26	متوسطة
7	أشعر بالوحدة في حال وقوعي في أي مشكلة.	3.32	1.34	25	متوسطة
8	أخاف من مازحة أبي وأمي والعب معها.	3.87	1.32	17	مرتفعة
9	أرغب في رسم طفولة جميلة في مخيلتي.	2.79	1.40	28	متوسطة
10	طفولتي كانت مليئة بالشجار مع واحد على الأقل مع أفراد أسرتي.	3.42	1.42	24	متوسطة
11	أشعر بأنني أستطيع مواجهة هذه المشكلات.	2.22	1.25	31	منخفضة
12	وحدتي تولمني لكنني أحمد الله بأن أمي وأبي على قيد الحياة.	2.49	1.31	30	متوسطة
13	أفكر بمستقبل أفضل مما هو عليه الآن.	2.00	0.98	33	منخفضة
14	أشعر أسرتي بأهميتي عندما أحقق النجاح.	2.14	1.08	32	منخفضة
15	أشعر بالغيرة من يملكون أسرا مترابطة.	3.58	1.42	23	متوسطة
16	أرغب في أن تجنبا مائدة واحدة.	3.03	1.55	27	متوسطة
17	أعيش بيت أحد أقاربي.	4.18	1.33	5	مرتفعة
18	يركز اهتمام أفراد اسرتي على الأخ الأكبر.	3.60	1.45	21	متوسطة
19	عشت في طفولتي عند أحد أقاربي.	4.05	1.35	8	مرتفعة
20	مسؤوليات أبي تجاه الأسرة محدودة.	3.97	1.35	10	مرتفعة

مرتفعة	12	1.37	3.94	أخي الأكبر يتحكم بجميع تصرفاتي.	21
مرتفعة	6	1.32	4.14	يمنعني أفراد أسرتي من التواصل مع أصدقائي.	22
مرتفعة	7	1.32	4.14	أفتقد احترام أفراد أسرتي لي.	23
مرتفعة	13	1.41	3.93	يمنعني أفراد أسرتي من الشعور بالاستقلالية.	24
مرتفعة	15	1.35	3.89	يراقب أفراد أسرتي وسائل التواصل الاجتماعي التي أستخدمها.	25
مرتفعة	2	1.25	4.33	أتعرض للضرب الدائم من أحد أفراد أسرتي.	26
مرتفعة	4	1.29	4.24	أمارس بعض أشكال السلوك الجنسي غير المقبول لتفريغ غضبي.	27
مرتفعة	1	1.05	4.51	أتعرض للتحرش من أحد أفراد أسرتي.	28
مرتفعة	19	1.39	3.71	أرتجف بشكل دائم في حال قيامي بفعل خاطئ.	29
مرتفعة	9	1.41	3.99	أقضم أطافري في حال خوفي لتفري طاقاتي.	30
مرتفعة	3	1.18	4.30	أفقد الوعي عندما أتعرض للضرب المبرح.	31
مرتفعة	16	1.37	3.89	يؤثر خوفي من أسرتي على مستوى التفكير لدي.	32
مرتفعة	11	1.39	3.97	أنام بشكل دائم تهرباً من مواجهة أفراد أسرتي.	33
متوسطة		0.77	3.58	المجموع	

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية "المقياس الاهتمام الأسري" والمتوسط ككل تراوحت بين (2.00-4.51) وجميعها بدرجات مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، كانت أبرزها للفقرة رقم (28) التي تنص على "أتعرض للتحرش من أحد أفراد أسرتي"، ثم جاءت الفقرة رقم (26) التي تنص على "أتعرض للضرب الدائم من أحد أفراد أسرتي" بمتوسط حسابي (4.33)، وأدناها للفقرة رقم (13) التي تنص على "أفكر بمستقبل أفضل مما هو عليه الآن". وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الاهتمام الأسري ككل (3.58) وبدرجة متوسطة.

جاء مقياس الاهتمام الأسري بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة (28) (أتعرض للتحرش من أحد أفراد أسرتي) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، يمكن أن يعزى ذلك إلى الخوف من التحرش، وتلبيها في المرتبة الثانية الفقرة (26) (أتعرض للضرب الدائم من أحد أفراد أسرتي) وبدرجة مرتفعة وقد تعزى ذلك إلى عدم تماسك الأسرة وتفككها، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (31) (أفقد الوعي عندما أتعرض للضرب المبرح) وبدرجة مرتفعة ويمكن أن يعزى ذلك إلى الخوف من الضرب والعنف، وتلبيها في المرتبة الرابعة الفقرة (27) (أمارس بعض أشكال السلوك الجنسي غير المقبول لتفريغ غضبي) وبدرجة مرتفعة ويمكن أن يعزى ذلك إلى الانحلال الأخلاقي المسؤول عنه الوالدين، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (17) (أعيش ببيت أحد أقاربي) بدرجة مرتفعة قد يعزى ذلك إلى التفكك الأسري، وتلبيها في المرتبة السادسة الفقرة (22) (يمنعني أفراد أسرتي من التواصل مع أصدقائي) وبدرجة مرتفعة ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم وثوق الأهل بأبنائهم وصحبتهم، وتلبيها في المرتبة السابعة الفقرة (23) (أفتقد احترام أفراد أسرتي لي) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم تماسك الأسرة وتفككها.

وتلبيها في المرتبة الثامنة الفقرة (19) (عشت في طفولتي عند أحد أقاربي) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التفكك الأسري، وتلبيها في المرتبة التاسعة الفقرة (30) (أقضم أطافري في حال خوفي لتفري طاقاتي) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الخوف من العنف، وتلبيها في المرتبة العاشرة الفقرة (20) (مسؤوليات أبي تجاه الأسرة محدودة) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التفكك الأسري أو الدخل للعائلة غير كافي، وتلبيها في المرتبة الحادية عشر - الفقرة (33) (أنام بشكل دائم تهرباً من مواجهة أفراد أسرتي) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الخوف من الأسرة بسبب عدم وجود أسلوب للتعايش والتنازل في ما بينهم.

وتلبيها في المرتبة الثانية عشر - الفقرة (21) (أخي الأكبر يتحكم بجميع تصرفاتي) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التخلّف الأسري، وتلبيها في المرتبة الثالثة عشر - الفقرة (24) (يمنعني أفراد أسرتي من الشعور بالاستقلالية) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى خوف الأسرة على أبنائهم من العالم المحيط. وتلبيها في المرتبة الرابعة عشر - الفقرة (4) (ينعتني أفراد أسرتي بالكلمات الجارحة) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التفكك الأسري والتخلّف الفكري. وتلبيها في المرتبة الخامسة عشر - الفقرة (25) (يراقب أفراد أسرتي وسائل التواصل الاجتماعي التي أستخدمها) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى خوف الأسرة على أبنائهم. وتلبيها في المرتبة السادسة عشر - الفقرة (32) (يؤثر خوفي من أسرتي على مستوى التفكير لدي) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التفكك الأسري والعنف الأسري.

وتلبيها في المرتبة السابعة عشر - الفقرة (8) (أخاف من مازحة أبي وأمي والعب معها) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى العنف الأسري وعدم قابلية الأهل من التحدث واللعب مع أبنائهم. وتلبيها في المرتبة الثامنة عشر - الفقرة (1) (ليس لمشاعري أي أهمية عند أفراد أسرتي) وبدرجة مرتفعة، ويمكن التفكك الأسري. وتلبيها في المرتبة التاسعة عشر - الفقرة (29) (أرتجف بشكل دائم في حال قيامي بفعل خاطئ) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم وجود تفاهم بين أفراد الأسرة. وتلبيها في المرتبة العشرون الفقرة (5) (يشعرون أفراد أسرتي بعدم قدرتي على إبهاء واجباتي) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تخلف الأهل الفكري وعدم تشجيع أبنائهم عند عملهم واجباتهم البيئية والمدرسية.

وتلبيها في المرتبة واحد وعشرون الفقرة (18) (يركز اهتمام أفراد أسرتي على الأخ الأكبر) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التمييز الأسري بين الأبناء. وتلبيها في المرتبة الثانية والعشرون الفقرة (3) (أشعر بتفضيل أبي وأمي لأحد أفراد أسرتي علي) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التمييز الأسري بين الأبناء. وتلبيها في المرتبة الثالثة والعشرون الفقرة (15) (أشعر بالغيرة ممن يملكون أسراً متزايدة) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم الحصول على عائلة مثالية ومتزايدة. وتلبيها في المرتبة

الرابعة والعشرون الفقرة (10) (طفولي كانت مليئة بالشجار مع واحد على الأقل مع أفراد أسرتي) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم انتباه الأهل وانشغالهم عن أبنائهم.

وتليها في المرتبة الخامسة والعشرون الفقرة (7) (أشعر بالوحدة في حال وقوعي في أي مشكلة) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الخوف من مواجهة الأهل للمشكلات التي تحدث لأبنائهم. وتليها في المرتبة السادسة والعشرون الفقرة (6) (أخاف من مواجهة أبي في حال غضبه) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الخوف من الأب لعدم وجود أي صلة ترابط أسري بين الأب وأفراد الأسرة.

وتليها في المرتبة السابعة والعشرون الفقرة (16) (أرغب في أن تجمعنا مائدة واحدة) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى انشغال الوالدين في وظائفهم وعدم الانتباه والاهتمام لأبنائهم. وتليها في المرتبة الثامنة والعشرون الفقرة (9) (أرغب في رسم طفولة جميلة في مخيلتي) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى وجود خلافات وشجارات أسرية.

وتليها في المرتبة التاسعة والعشرون الفقرة (2) (بعد أبي وأبي يشعري بالقلق) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى انشغال الوالدين في وظائفهم وعدم الانتباه والاهتمام لأبنائهم. وتليها في المرتبة الثلاثون الفقرة (12) (وحدتي تؤلمني لكنني أحمد الله بأن أبي وأبي على قيد الحياة) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى إدراك انشغال الوالدين في وظائفهم وعدم الانتباه والاهتمام لأبنائهم. وتليها في المرتبة واحد وثلاثون الفقرة (11) (أشعر بأنني أستطيع مواجهة هذه المشكلات) وبدرجة منخفضة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى إدراك الشخص بأنه يمكن أن يتخطى مشكلاته التي تواجهه.

وتليها في المرتبة اثنان وثلاثون الفقرة (14) (أشعر أسرتي بأهميتي عندما أحقق النجاح) وبدرجة منخفضة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى اهتمام بعض الأهالي بنجاحات أبنائهم. وتليها في المرتبة ثلاثة والعشرون الفقرة (13) (أفكر بمستقبل أفضل مما هو عليه الآن) وبدرجة منخفضة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التطور الفكري لدى الفرد بطوره حالته إلى الأفضل.

نتائج السؤال الثاني: الذي ينص "هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمستوى الصمود النفسي والاهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس والتي تعزى لمتغير (الجنس، الصف، التحصيل)؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجالات ككل، وتم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) على الأداة ككل، وفيما يلي عرض

النتائج.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	مقياس الصمود النفسي.	2.24	0.45
		مقياس الاهتمام الأسري.	3.55	0.77
	انثى	مقياس الصمود النفسي.	2.18	0.44
الصف	سادس	مقياس الاهتمام الأسري.	3.61	0.78
		مقياس الصمود النفسي.	2.18	0.40
	سابع	مقياس الاهتمام الأسري.	3.57	0.79
التحصيل	ممتاز	مقياس الصمود النفسي.	2.24	0.50
		مقياس الاهتمام الأسري.	3.61	0.74
	جيد جداً	مقياس الصمود النفسي.	2.18	0.41
		مقياس الاهتمام الأسري.	3.60	0.74
		مقياس الصمود النفسي.	2.20	0.53
جيد	مقياس الاهتمام الأسري.	3.55	0.75	
	مقياس الصمود النفسي.	2.22	0.41	
	مقياس الاهتمام الأسري.	3.62	0.86	
مقبول فأقل	مقياس الصمود النفسي.	2.33	0.28	
	مقياس الاهتمام الأسري.	3.53	0.71	

يظهر من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الدراسة ككل تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية والنتائج المتعلقة بمقياس الدراسة، تم تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في المجالات حسب متغيرات الدراسة، جدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في درجة مستوى الصمود النفسي والاهتمام الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين بمنطقة سيريس والتي تعزى لمتغير (الجنس، الصف، التحصيل)

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجال	مصدر التباين / المتغير
.160	1.983	.389	1	.389	مقياس الاهتمام الأسري.	الجنس
.392	.735	.444	1	.444	مقياس الصمود النفسي.	Hgw
.179	1.811	.355	1	.355	مقياس الاهتمام الأسري.	
.745	.106	.064	1	.064	مقياس الصمود النفسي.	التحصيل
.462	.860	.168	3	.505	مقياس الصمود النفسي.	
.890	.209	.126	3	.379	مقياس الاهتمام الأسري.	الخطأ
		.196	343	67.190	مقياس الاهتمام الأسري.	
		.604	343	207.160	مقياس الصمود النفسي.	المصحح
			349	68.375	مقياس الاهتمام الأسري.	
			349	208.200	مقياس الصمود النفسي.	

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير (الجنس) في مقاييس (الصمود النفسي، الاهتمام الأسري)، حيث بلغت قيمة (F) (1.983) (.735)، عند مستوى الدلالة الإحصائية (.160) (.392).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير (الصف) في مقاييس (الصمود النفسي، الاهتمام الأسري)، حيث بلغت قيمة (F) (1.811) (.106)، عند مستوى الدلالة الإحصائية (.179) (.745).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير (التحصيل) في مقاييس (الصمود النفسي، الاهتمام الأسري)، حيث بلغت قيمة (F) (.860) (.209)، عند مستوى الدلالة الإحصائية (.462) (.890).

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف، التحصيل) في مقياسي (الصمود النفسي، الاهتمام الأسري)، وهذا يدل على أن هذا المتغيرات لا تؤثر على وجهه نظر الطالب إيجاباً أو سلباً نحو تحصيلهم الدراسي، وعلاقته بما يحيط بالطلبة من عوامل تعيق عملية الصمود النفسي لديهم وتؤثر على نتائج التحصيل لدى الطلبة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة جاب الله (2015) والتي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي ترجع لمتغير النوع. ومختلفة مع دراسة المصري (2016) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور المتفوقين عقلياً.

النتائج والتوصيات:

1. إبراز دور الصمود النفسي لدى طلبة المدارس عبر برامج التواصل الاجتماعي وذلك من خلال الأنشطة والبرامج والندوات التي تنمي إليها.
2. توعية الأهل بضرورة الاهتمام الأسري لأبنائهم وتعزيز التعاون فيما بينهم.
3. توعية الطلبة بالمدارس بضرورة تعزيز الصمود النفسي لديهم وربطه بالاهتمام الأسري من أجل زيادة قدرتهم على تخطي المشكلات والأزمات التي يتعرضون لها.

4. إنشاء مراكز للإرشاد النفسي- والتربوي داخل المدارس وذلك من أجل العمل على علاج مشكلات تدني تحصيل الطلبة، ومساعدتهم على زيادة مستويات الصمود النفسي وربطها بجوانب الإهتمام الأسري.
5. إجراء المزيد من الدراسات وذلك للبحث في موضوع الإهتمام الأسري وربطه بتغيرات أخرى.

المصادر والمراجع:

- أبو العباس، جميل، وريان، زكريا. (2016). **المضطربون: نشأته وعلاقته بالصمود النفسي**. الأردن: عالم الكتاب.
- أبو بكر، زينب. (2017). **أساليب التنشئة الأسرية الاجتماعية وعلاقتها باخفاف الأحداث: دراسة ميدانية على عينة من مركز رعاية الأحداث البنين _ البنات بمدينة طرابلس. المجلة الليبية العالمية، كلية التربية في المرج، جامعة بنغازي، ليبيا، 25(2)، 1-28.**
- إساعيل، عبد الكريم. (2012). **فعالية برنامج تدريبي لتعلم مهارات الصمود وأثره في زيادة التوافق لدى عينة من طالب المدارس الفلسطينية في غزة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.
- باعلي، شادية. (2015). **الصمود النفسي- وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- البحري، محمد. (2014). **الصمود النفسي وعلاقته بالتوكيد لدة عينة من الأحداث النازحين، مجلة دراسات نفسية، 17(64)، 115-120.**
- البيطلي، أساء. (2017). **التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعاقين حركيا. مجلة التربية للبحث التربوي والنفسى، 175(2)، 260-220.**
- بوعيسى، نوال. (2010). **التنشئة الأسرية وأثرها على التحصيل الدراسي. مجلة العلوم الاجتماعية، 29(7)، 189-199.**
- جاء الله، أميرة. (2015). **الأمن النفسي- وعلاقته بالصمود النفسي- لدى عينة من طلاب الجامعة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية. مجلة دراسة تربوية واجتماعية، 22(2)، 723-762.**
- الجياي، حمزة. (2016). **الحاجة النفسية للطفل**. مصر: دار الكتاب العربي.
- جوهر، إناس. (2015). **الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات ذوي الإحتياجات الخاصة، مجلة كلية التربية، 97(25)، 293-333.**
- الحسين، عبد اللطيف. (2017). **دور الأسرة في رعاية الأولاد. <http://www.saaaid.net>**. تم استرجاعه بتاريخ 2018/11/11.
- حلاوة، باسمة. (2011). **دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء "دراسة ميدانية في مدينة دمشق"**. مجلة دمشق، 27(3-4)، 71-91.
- حمدان، محمد. (2015). **الزواج وبناء أسرة آمنة وصيانة وتعزيز الاستقرار الأسري**. السعودية: العبيكان.
- حياة، أعرب. (2011). **علاقة قوة الأنا بالمعاملة الودية لدى الفرد المدمن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر2.
- الحرشة، هديل. (2016). **أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- دويدار، إيمان. (2017). **الصحة النفسية للأطفال والمراهقين**. الجزائر: دار نشر يسطرون.
- زهران، محمد، وزهران، سناء. (2015). **العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والإستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس، مجلة الإرشاد النفسي، القاهرة، 1(36)، 333-420.**
- الزيباري، طاهر. (2017). **النظريات السوسولوجية المعاصرة**. الأردن: دار البوريني.
- سام، جولديشين، روبرت، بروكس. (2011). **الصمود النفسي لدى الأطفال**. (ترجمة صفاء الأعشر)، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- سولافيا، بوغازي. (2017). **الإهتمام بالأسرة يبنى مجتمعاً متكاملأً ويقوي اللحمة الوطنية**. <http://www.alkhaleej.ae>. تم استرجاعه 11/11/2018.
- شافر، روي. (2015). **الإختبارات الإسقاطية والتحليل النفسي**. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشرقاوي، شجاء. (2017). **فعالية برنامج تدريبي لتبئية الذكاء الاجتماعي وتحسين الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، 18(4)، 217-252.**
- شعبي، عماد. (2017). **كيفية تفكير الأثنى**. مصر: دار الكتاب العربي.
- الشعبي، سحر. (2013). **عدم إهتمام الآباء بأطفالهم يفقدهم الشعور بالأمن والاستقرار النفسي، <https://www.youm7.com>**. تم استرجاعه بتاريخ 2018/11/11.
- صالح، عايد، وأبو هدرس، ياسرة. (2014). **الصمود النفسي- وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الحياة المعاصرة لدى النساء الأرامل بقطاع غزة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 50(1)، 347-385.**
- الطلاع، محمد. (2016). **الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عاشور، باسل. (2017). **الصمود النفسي- وعلاقته بالإتزان الإنعالي لدى مرضى العناية الفاقدة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عبد الجواد، وفاء، وعبد الفتاح، عزة. (2013). **الصمود النفسي وعلاقته بطبيب الحال لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، مجلة الإرشاد النفسي، 1(36)، 273-332.**
- عبد الرزاق، محمد. (2012). **الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً، مجلة الأرشاد النفسي، 1(32)، 579-499.**
- العبدلي، سميرة. (2010). **مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب. مجلة بحوث التربية النوعية، 18(2)، 180-215.**
- العتيبي، رحاب. (2016). **المعالجة الشخصية**. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عزاب، عمرو. (2016). **صورة الأسرة في الصحافة المصرية: رؤية الواقع رؤية الواقع وتشكيل المستقبل**. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

- عكاشة، رائد. (2015). الأسرة المسلمة في ظل التغير المعاصر. مصر: دار الحكمة.
- علام، سحر. (2013). الصمود النفسي وعلاقته بالتماسك الأسري لدى عينة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- علي، شجاء. (2018). الأمل والتفاؤل محددان للصمود النفسي لعينة من طلبة المدارس، مجلة البحث العلمي في التربية، 19(6)، 307-333.
- عليش، ناهد. (2012). تربية الأولاد: وسائل وأهداف. الرياض: المكتبة الشرعية.
- القضاة، زينب. (2017). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من الأيتام في قرى الأطفال العالمية (SOS)، الأردن: دار الكتاب العربي.
- القط، هبة. (2018). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة، مجلة كلية التربية، 29(115)، 389-401.
- كوال، طارق. (2014). أساسيات في علم النفس الاجتماعي. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
- المامي، ونام. (2016). الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى أبناء المطلقات في موريتانيا، مجلة البحوث العلمية في التربية، 34(1)، 6-17.
- ماهر، أمين. (2017). المرشد الأسري. مصر: دار حرف النشر.
- محمد، أسيل. (2015). الصمود النفسي لدى طلبة المدارس النازحين وغير النازحين، مجلة جامعة بغداد، 1(114)، 603-626.
- مرسي، كمال. (2008). الأسرة والتوافق الأسري. السعودية: العبيكان.
- المصري، فاطمة. (2016). التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً، مجلة دراسة تربوية واجتماعية، 22(4)، 871-908.
- مصطفى إيمان. (2017). الصمود النفسي لدى عينة من أمهات الأطفال المتأخرين عقلياً، مجلة البحوث العلمية، 18(5)، 103-122.
- المغربي، جيهان. (2016). العلاقة بين الصمود النفسي واضطرابات الإكتئاب لدى مرضى مستشفى الأمراض النفسية بليبيا. مجلة البحث العلمي في التربية، 17(4)، 269-290.
- المقاطي، طيعس. (2018). أساليب التنشئة الأسرية. السعودية: العبيكان.
- مقرن، معاذ. (2014). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في الصمود النفسي لتخفيف الإكتئاب لدي المراهقين الممنين، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنوفية، الجين.
- ملحم، خالد. (2016). أساليب التنشئة الأسري كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتوافقهم الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: دراسة ميدانية على تلاميذ الصف السابع والثامن من مدارس محلية الخروطوم منطقة البراري لمرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- محمدي، منال. (2018). نظرية التحليل النفسي الفردي (أدلر). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- النبال، مایسة. (2015). التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي. الجزائر: دار المعرفة الجامعية.

المصادر الأجنبية:

- Abrines, Neus. (2018). Attention to Families Focusing on the Child and the Family, <http://www.edai.cat>. 11th May and 8th June.
- Anderson, J. M. (2013). Why Community College Students Need Great Books. *New Directions for Community Colleges*, n163 p41-50.
- Bauminger-Zvieli, Nirrit; Kugelmass, Dana Shoham. (2013). Mother-Stranger Comparisons of Social Attention in Jealousy Context and Attachment in HFASD and Typical Preschoolers. *Journal of Abnormal Child Psychology*, v41 n2 p253-264.
- Davies, Patrick T.; Coe, Jesse L.; Hentges, Rochelle F.; Sturge-Apple, Melissa L.; Ripple, Michael T. (2018). Interparental Hostility and Children's Externalizing Symptoms: Attention to Anger as a Mediator. *Developmental Psychology*, v54 n7 p1290-1303.
- Dunst, C. J., Valentine, A., Raab, M., & Hamby, D. W. (2013). Everyday Activities as Sources of Language Learning Opportunities for Infants, Toddlers, and Preschoolers. *Everyday Child Language Learning Reports*, No. 6. Available at <http://www.cecll.org/products.php>
- Dunst, C. J., Valentine, A., Raab, M., & Hamby, D. W. (2014). Everyday Activities as Sources of Language Learning Opportunities for Infants, Toddlers, and Preschoolers. *Everyday Child Language Learning Reports*, No. 6. Available at <http://www.cecll.org/products.php>.
- Fayombo, G. (2010). The Relationship between personality Traits and Psychological Resilience Among The Caribbean Adolescents, *International journal of psychological studies*, 2(2), 105-116.
- Hanley, Mary; Khairat, Mariam; Taylor, Korey; Wilson, Rachel; Cole-Fletcher, Rachel; Riby, Deborah M. (2017). Classroom Displays--Attraction or Distraction? Evidence of Impact on Attention and Learning from Children with and without Autism. *Developmental Psychology*, v53 n7 p1265-1275.
- Hurwitz, Sarah; Watson, Linda R. (2016). Joint Attention Revisited: Finding Strengths among Children with Autism. *Autism: The International Journal of Research and Practice*, v20 n5 p538-550.
- Kelly, Kate. (2018). The Importance of Paying Attention to Each Child. <https://www.understood.org>.

- Kindsvatter, Aaron; Desmond, Kimberly J. (2013). Addressing Parent-Child Conflict: Attachment-Based Interventions with Parents. **Journal of Counseling & Development**, v91 n1 p105-112.
- Lawrym Lauren. (2014). What Makes Your Child "Tick"? Using Children's Interests to Build Communication Skills. Hanen Certified SLP and Clinical Staff Writer, <http://www.hanen.org>.
- Myers, M., (2011). Physician suicide and resilience: Diagnostic, Therapeutic and Moral Imperatives, **Word Medical Journal**, 3(57), 90-97.
- Oudekerk, Barbara A.; Allen, Joseph P.; Hafen, Christopher A. (2015). Maternal and Paternal Psychological Control as Moderators of the Link between Peer Attitudes and Adolescents' Risky Sexual Behavior. **Journal of Early Adolescence**, v34 n4 p413-435.
- Psychologies. (2018). The Importance of Paying Attention to Each Child, <https://www.psychologies.co.uk>, 16/2/2019.
- Raab, M., Dunst, C. J., & Hamby, D. W. (2013). Relationships Between Young Children's Interests and Early Language Learning. *Everyday Child Language Learning Reports, No. 5*. Available at <http://www.cecll.org/products.php>, 12/12/2019.
- Sheen, M., (2016). Current Theories relating to resilience and young people: aliterature review, Victorian Health Promotion Foundation, **Melbourne**, 4-43.
- Swingler, Margaret M.; Perry, Nicole B.; Calkins, Susan D.; Bell, Martha Ann. (2017). Swingler, Margaret M.; Perry, Nicole B.; Calkins, Susan D.; Bell, Martha Ann. **Developmental Psychology**, v53 n1 p13-27.
- Tárraga García, Verónica; García Fernández, Beatriz; Ruiz-Gallardo, José Reyes. (2018). Home-Based Family Involvement and Academic Achievement: A Case Study in Primary Education. **Educational Studies**, v44 n3 p361-375.
- Vivanti, Giacomo; Fanning, Peter A. J.; Hocking, Darren R.; Sievers, Stephanie; Dissanayake, Cheryl. (2017). Social Attention, Joint Attention and Sustained Attention in Autism Spectrum Disorder and Williams Syndrome: Convergences and Divergences. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, v47 n6 p1866-1877.
- Winfrey, Oprah. (2018). The Life of Oprah Winfrey. <http://www.oprah.com>. 21/1/2019.
- Bilgin, Okan; Tas, Ibrahim. (2018). Effects of Perceived Social Support and Psychological Resilience on Social Media Addiction among University Students, **Universal Journal of Educational Research**, v6 n4 p751-758.
- Efiliti, Erkan. (2019). Investigating the Psychological Resilience of Fathers with Mentally Handicapped **Children. International Electronic Journal of Elementary Education**, v11 n4 p353-360.
- Tzuriel, David; Shomron, Vered. (2018). The Effects of Mother-Child Mediated Learning Strategies on Psychological Resilience and Cognitive Modifiability of Boys with Learning Disability. **British Journal of Educational Psychology**, v88 n2 p236-260.
- Bingöl, Yilmaz ; Batik, Meryem Vural; Hosoglu, Rumeysa; Firinci Kodaz, Aynur. (2019). Psychological Resilience and Positivity as Predictors of **Self-Efficacy. Asian Journal of Education and Training**, v5 n1 p63-69.
- Karaman, Erkan; Efiliti, Erkan. (2019). Investigation of Social Support Perception and Self-Esteem as Predictors of Psychological Resilience of Parents Who Have Children with Special Educational Needs. **Asian Journal of Education and Training**, v5 n1 p112-120.